# الاستعارة في ديوان الشاب الظريف التلمساني (دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

إعداد:

ريزا باغوس انوغراه رقم القيد: ١٦٣١٠١٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

# الاستعارة في ديوان الشاب الظريف التلمساني (دراسة تحليلية بلاغية)

#### بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبحا كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ريزا باغوس انوغراه رقم القيد: ١٦٣١٠١٠٢

المشرف: عبد الله زين الرؤوف، الماجستير رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠



قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

## تقريو الباحث

أفيدكم علما بأنني الطلب:

الاسم : ريزا باغوس انوغراه

رقم القيد : ١٦٣١٠١٠٢

موضوع البحث: الاستعارة في ديوان الشاب الظريف التلمساني (دراسة تحليلية بلاغية) حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا آدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبحا كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ يوني ٢٠٢٠

الباحث

METERAL TEMPEL SDFEBAHF514712288 6000

ريزا باغوس انوغراه

رقم القيد: ١٦٣١٠١٠٢

#### تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم ريزا باغوس آنوغراه تحت العنوان "الاستعارة في ديوان الشاب الظريف التملساني" قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهو صالح لتقدم إلى محلس المناقشة لاستفاء شروط الاحتبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبحا كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٠

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبحا

الدكتور حليم الماجستير رقم التوظيف:

1911.9177..9.11..٧

المشرف

عبد الله زين الرؤوف، الماحستير رقم التوظيف:

1979.0.97.... 11.. 7

المعرف

TOLINITAS HUNGANOR

رقم التوظيف: ٢ . لمحم ١٩٩١ . ١٩٦٦ . ١٩٦٦

#### تقويو لجنة المناقشة

## لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

1Kmg : ريزا باغوس أنوغراه

رقم القيد : ١٦٣١٠١٠٢

: الاستعارة في ديوان الشاب الظريف التلمساني (دراسة تحليلية بلاغية) العنوان

وقررت اللجنة بحاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبحا لكلية العلوم

الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١ يوليو ٢٠٢٠ لجنة المناقشة التوقيع

١. محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١٧٣

٢. الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ۱۹۸۲۰۳۲۰۲۰۱۵۰۱

٣. عبد الله زين الرؤوف، الماحستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣



### الاستهلال

Orang yang Rasul menjadi pelindungnya tidak akan pernah merasa takut siksa Lalu apa lagi yang dicari selain pertolonganmu

(الشاب الظريف، ١٩٦٧، ص.١٥٤)

## الإهداء

أهدي هذا البحث مخصصة لما يلي:

أبي، الذي يدعم خطواتي دائمًا في الحياة

أمي، التي تدعوني دائما من أجلي

إحواني الذين يشجعون

أصدقائي الموجودين دائمًا عندما يكون الأمر صعبًا وسعيدًا

#### المقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ويعطي الله نعمة وصحة بحيث يمكن استكمال الدراسات التي يقوم بها الباحث بالعنوان "الاستعارة في ديوان الشاب الظريف التلمساني (دراسة تحليلية بلاغية) كشرط التخرج للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. والصلاة والسلام على رسوله المصطفى وعلى آله وصحبه ومن المتدى وننتظر شفاعته في يوم القيامة.

يدرك الباحث أن هذه الكتابة لا يمكن حلها بدون الأطراف التي تدعم معنويا وماديا. لذلك يعبر الباحث عن شكرهم لمن ساعد الكاتب في إعداد هذا البحث الجامعي، خاصة:

- الاستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير، رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج.
- الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج.
- ٣. الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج.
- ٤. الدكتور عبد الله زين الرؤوف الماجستير، مشرف البحث الذي قدم المعرفة وأيضًا حلول لأي مشاكل أو صعوبات في عملية هذا البحث وكتابته.
- ميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبحا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج.
- 7. جميع الموظفين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج الذين هم على استعداد لتقديم المساعدة للباحث.

يدرك الباحث أن البحث الذي قمت بها بعيدة عن الكمال بسبب المعرفة والخبرة المحدودة الذي يمتلكه الباحث. لذلك، يتوقع الباحث اقتراحات ومدخلات حتى النقد البناء من مختلف الأطراف. ونأمل أن تكون هذه الدراسة مفيدة للقراء، خاصة في مجال اللغة والأدب.

مالانج، ١٩ يونيو ٢٠٢٠ الباحث

ريزا باغوس انوغراه رقم القيد: ١٦٣١٠١٠٢

### مستخلص البحث

ريزا باغوس انوغراه

بلاغية) البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبحا، كلية العلوم الإنسانية، البحث العلمي الإسلامية الحكومية مالانج

مشرف : عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

الكلمات المفتاحية : الاستعارة، الشاب الظريف، ديوان، شعر

الشاب الظريف هو مجموعة شعرية كتبه الشاب الظريف يحتوي على ٢٢٤٧ أبيات مرتبة في قافية. الشاب الظريف هو مجموعة شعرية كتبه الشاب الظريف يحتوي على ٢٢٤٧ أبيات مرتبة في قافية. وأغراضه الشعريه منها المدح والفخر، الغزل، الوصف. غالبًا ما وجد كل عمل أدبي وخاصة الشعر الاستعارات فيه. لذلك استخدم الباحث نظرية الاستعارة لتحليل البيانات في ديوان الشاب الظريف. يهدف هذا البحث إلى تحديد الاستعارات في ديوان الشاب الظريف ومعانيها. لذلك ركز هذا البحث على بيان أسئلتين، وهو: (١) بحوث عن أنواع الاستعاراة في ديوان الشاب الظريف. (٢) بحوث عن معاني التي تتكون على الاستعارة في ديوان الشاب الظريف.

ونوع هذا البحث هو دراسة نوعية وصفية. ومصدر البيانات الرئيسي الذي استخدم البيانات هو ديوان الشاب الظريف التلمساني، الذي يحقق شاكر هادي شكر. وأما مصدر البيانات الثانوي هذا مأخوذ من مراجع علمية تتعلق بنظرية الاستعارة. وتقنيّة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تقنيات القراءة والترجمة والكتابة. وأما تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة تقنية تحليل تاكسونومي (taksonomi) والنطاق بواسطة سبرادلي (Spradley).

وكانت نتائج البحث كما يلي: (١) كشف الباحث سبعة أنواع من الاستعارة في ديوان الشاب الظريف، وهي: الاستعارة التصريحية ٣١ لفظا، المكنية ٩ ألفاظ، الأصلية ٢٨ لفظا، التبعية ٢١ لفظا، المرشحة ٢٣ لفظا، الجحردة ١٧ لفظا، والتمثيلية ٣ ألفاظ. والاستعارات السائدة هي الاستعارة التصريحية والاستعارة الأصلية. (٢) ومعاني الألفاظ التي تحتوى عن الاستعارة كما يلي: رعاعات وغوغاء (السفلة)، الأرض (الجو)، صعدة (حسمة)، سواد (الصعوبة)، يد (غيم)، الغصن (القلب)، البدر (الحبيب)، السيف (أعين)، فؤادي (النار)، وَأَقْسَمْتَ أَنْ لا يَراكَ إلح (حالة شخص الذي يراه فصار يحبه)، ححفل (كثير الرجل القوي)، كعبة (رحل)، بعاد (المتوفى)، الطيب

(القاضي محي الدين بن النحاس)، قلوبا (الصيد)، اللؤلؤ (المرأة)، النوى (العمل)، مهجة وقلب (مسكن)، مولاي إنا في جوارك خمسة إلخ (حال الأغنياء لا يهتمون بجيرانهم الفقراء والجوعى، حتى نحيفون ويشعر أنه ليس لديه جيران بحال المولى لا يبالي بجيرانه الجياع)، الدين (المبنى) الصبح والدجى (الولادة والموت)، المقرب (حار)، دماء (تضحية)، وَحُدِّ (النور)، حب (القمر)، ظبي (حب)، قمرا (شخص)، طرف (نور) سهام (القول) العقول ومرشف (السجين والسكر)، والنرجس الغض الذي إلخ (حال الحب التي تنمو ثم ترفضه تجعل قلبه جريح)، الرقيب (الحبيب)، جفا (لايبالي)، فتكت (بكاء)، نار (مشكلة)، أسود أي جعل السيد (الحبيب)، الشمس (الوعي)، طرف كحيل (السيف)، نواسم (بماء الدين)، شمس (الهداية)، الدرّ (السن)، خد (الإسم)، قضب اللوى (الإيمان).

#### **ABSTRAK**

Anugerah, Reza Bagus. 2020. *Al-Isti'arah dalam Diwan karya as-Syab az-Zharif at-Tilmisani* (Kajian Analisis Balaghah). Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Drs. Abdullah Zainur Rauf, M.Pd.

**Kata Kunci** : *Diwan, isti'arah*, puisi, as-Syab az-Zharif

As-Syab az-Zharif merupakan salah satu penyair era Dinasti Mamluk yang masyhur di kalangan linguis dan sastrawan. As-Syab az-Zharif memiliki kumpulan puisi yang terangkum dalam *Diwan* As-Syab Az-Zharif yang berisi 2247 bait dan disusun berdasarkan urutan rima. Puisi-puisi yang ada dalam *diwan* as-Syab az-Zharif bertemakan pujian, kebanggaan, cinta, dan deskriptif. Setiap karya sastra terutama puisi, sering ditemukan bentuk *isti'arah* di dalamnya. Oleh karena itu, peneliti menggunakan teori *isti'arah* dalam mengkaji *diwan* as-Syab az-Zharif. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk-bentuk *isti'arah* dalam *diwan* as-Syab az-Zharif beserta maknanya. Sehingga penelitian ini berfokus pada dua bahasan masalah, yaitu: (1) bentuk-bentuk *isti'arah* dalam *diwan* as-Syab az-Zharif.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dan bersifat deskriptif. Sumber data utama yang digunakan peneliti adalah Diwan as-Syab az-Zharif yang dikumpulkan oleh Syakir Hadi Syukr. Sedangkan sumber data sekunder penelitian ini bersumber dari referensi-referensi ilmiah yang berkaitan dengan teori *isti'arah*. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini yakni teknik baca, terjemah dan catat. Adapun teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan teknik analisis taksonomi domain data oleh Spradley yang terdiri dari analisis domain, taksonomi, komponensial dan tema budaya.

Hasil peneltian ini adalah sebagai berikut: (1) terdapat 7 bentuk-bentuk *isti'arah* dalam diwan as-Syab az-Zharif yaitu *istiarah tasrihiyah* 31 kata, *istiarah makniyah* 9 kata, *istiarah murosyahah* 23 kata, *istiarah mujarrodah* 17 kata, *istiarah asliyah* 28 kata, *istiarah tabaiyah* 12 kata, dan *istiarah tamtsiliyah* 3 puisi. (2) Arti kata-kata yang mengandung *isti'arah* adalah sebagai berikut: rakyat jelata (rendah), bumi (awan), tongkat (tubuh), kegelapan (kesulitan), tangan (awan), dahan (hati), purnama (kekasih),

pedang (mata), hatiku (api), dan kau bersumpah tidak ada seorang pun mampu melihatmu, dst. (orang yang melihatnya akan jatuh cinta), pasukan besar (banyak lelaki kuat), Ka'bah (seorang lelaki), orang yang jauh (almarhum), parfum (hakim Muhyiddin ibn al-Nahhas), hati (buruan), Mutiara (wanita), benih (perbuatan), sukma dan hati (tempat tinggal), tuanku, di lingkunganmu ada lima dst. (situasi orang kaya tidak peduli dengan tetangga mereka yang miskin dan lapar), agama (bangunan), Pagi hingga petang (lahir hingga mati), dekat (tetangga), darah (pengorbanan), cinta (cahaya), cinta (bulan), kijang (cinta), bulan (seseorang), panah (perkataan) pikiran dan senyuman (tahanan dan gula), pohon narjas yang mulai tumbuh dst. (keadaan cinta yang tumbuh dan kemudian ditolak hingga membuat hati terluka), penjaga (kekasih), kering (tidak peduli), rusak (menangis), api (masalah), menjadikan tuan / sayyid (yang dicintai), matahari (kesadaran), bulu mata (pedang), angin segar (Bahauddin), matahari (petunjuk), intan (gigi), wajah (nama), dan pedang yang bengkok (iman).

#### **ABSTRACT**

Anugerah, Reza Bagus. 2020. *Isti'arah at Diwaan Al-Shab al-Zarif al-Tilmisani* (Rhetorical Analytical Study). Minor Thesis (*Skripsi*) Department of Arabic Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Advisor : Drs. Abdullah Zainur Rauf, M.Pd.

**Keyword** : *Diwan*, *isti'arah*, poetry, al-Shab al-Zarif

Al-Shab Al-Zarif is one of the poets in Mamluk dynasty era that is popular among linguists and litterateurs. He has a poetry collection that booked on *Diwan* al-Shab al-Zarif that contained for 2247 poetries and compiled based on the order of rhyme. The poetries compiled in *Diwan* al-Shab al-Zarif have many themes; praise, pride, love, and description. Each his work, mainly poetry, is often found in the shape of Isti'arah. Therefore, this research is aimed to analyze the kinds of *isti'arah* and its meaning in *Diwan* al-Shab al-Zarif. So this research focuses on two problem areas, namely: (1) the forms of *isti'arah* at *diwan* al-Shab al-Zharif; (2) the meanings of *isti'arah* at *diwan* al-Shab al-Zharif.

This research uses the descriptive qualitative method. The primary data source of this research is taken from Diwan As-Syab Az-Zharif that is compiled by Syakir Hadi Syukr. And, the secondary data is taken from other references that related to this research. The technique of collecting data used in this research is by reading, translating and noting. And the technique of analysis data is used the taxonomy theory by Spradley, those are analysis domain, taxonomy, component, and its culture theme.

The result of this research shows that: (1) there are seven kinds of *isti'arah* in diwan al-Shab Al-Zarif, those are: Istiarah tasrihiyah 31 words, istiarah makniyah 9 words, istiarah murosyahah 23 words, istiarah mujarrodah 17 words, istiarah asliyah 28 words, istiarah tabaiyah 12 words, and istiarah tamtsiliyah 3 poetries; (2) The meanings of the isti'arah words are populace (lowness), earth (cloud), stick (body), darkness (difficulty), hand (cloud), branch (heart), full moon (lover), sword (eyes), my heart (fire), and you swear no one is able to see you, etc. (people who see it will fall in love), a large army (many strong men), Kaaba (a man), a distant person (deceased), perfume (judge Muhyiddin ibn al-Nahhas), heart (hunted), Mutiara (woman), seeds (deeds), soul and

heart (dwellings), my lord, in your environment there are five and so on. (situations of the rich do not care about their poor and hungry neighbors), religion (buildings), Morning to evening (born to death), near (neighbors), blood (sacrifice), love (light), love (moon), deer (love), moon (someone), arrows (speech) thoughts and smiles (prisoners and sugar), narjas trees that begin to grow and so on. (a state of love that grows and then is rejected until it makes the heart hurt), guard (lover), dry (does not matter), broken (crying), fire (problem), make master (beloved), sun (consciousness), feathers eyes (sword), fresh air (Bahauddin), sun (guidance), diamonds (teeth), face (name), and bent sword (faith).



## محتويات البحث

ٲ		تقرير الباحث
ب		تصريح
ج		تقرير لجنة المناقشة
د		الاستهلال
هر		الإهداء
9		المقدمة
/ ح		مستخلص البحث العربي
ي	·····	مستخلص البحث الإندونسي
J		مستخلص البحث الإنحلزي
ن		محتويات البحث
١		الفصل الأول: مقدمة
١		أ. خلفيّة البحث
٣		ب. أسئلة البحث
٣		ج. أهداف البحث
٣		د. أهمية البحث
٤		ه. تحديد المصطلحات
0		و. الدراسات السابقات
٧		ز. منهجية البحث
17		الفصل الثاني : الإطار النظري.
١٦		أ. مفهوم البلاغة
١٧		ب.علم البيان
١٨		ج. الحقيقة والمجاز

۲.	د. مفهوم الاستعارة
77	ه. تقسيم الاستعارة
7 7	و. بلاغة الاستعارة
۲۸	ز. سيرة قصيرة الشاب الظريف
	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
	أ. أنواع الاستعارة في ديوان الشاب الظريف
70	ب. معاني الاستعارات في ديوان الشاب الظريف
٧٨	الفصل الرابع: الاختتام
٧٨	أ. الخلاصة
٧٩	
٨٠	قائمة المصادر والمراجع
٨٤	سيرة ذاتية

## الفصل الأول مقدمة

#### أ. خلفيّة البحث

الاستعارة في الاصطلاح البلاغي هي استعمال اللفظ أو الجملة في غير معناها الحقيقي، لعلاقة المشابحة بين المعنى الحقيقي وبين المعنى المجازي، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي الأصلى (البحيري، ٢٠٠٦، ص. ٨١).

ولم يبعد تعريف الجرجاني عن هذا عندما قال أن الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي معروفا تدل الشواهد على أنه اختص به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في غير ذلك الأصل، وينقله إليه نقلا غير لازم، فيكون هناك كالعاريّة (قاسم وديب، ٢٠٠٣، ص١٩٣٠).

فأصل الاستعارة هي التشبيه المعقول، لكن وجب على الاستعارة عن حذف أحد الطرفين، المشبه أو المشبه به، ولا يصح حذفهما معا، مثل غير صحيح اجتماعها معا. إذا كان يُجتمعا هو تشبيه ليس الاستعارة (قلاش، ٩٠).

يرتبط ارتباطًا بعلم البلاغة في دراسة الشعر العربي. تنقسم معرفة البلاغة إلى ثلاثة أجزاء، وهم العلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. الاستعارة هي جزء من المجاز في علوم البيان. فعلم البيان هو علم يبحث عن أنواع الألفاظ من جهة تشريح للمعاني، هل هي في صيغة تشبيه، المجاز، كناية أو الحقيقة المجردة، كما نرى شكل الخياطة، فعرفنا نوعها من ثوب أو قباء أو جُبَّة أو معطف (قلاش، مورى شكل الخياطة، فعرفنا نوعها من ثوب أو قباء أو جُبَّة أو معطف (قلاش، ١٩٥٠).

الشعر هو الكلام البليغ الذي يُبنى على الأوصاف والاستعارة، المفصل بأجزاء متفقة في الروي والوزن، كل جزء بصرف النظر عن القصد والغرض مما

سبقها، وما إلى ذلك، يطبق على أساليب العرب الذين حدموه، وأهم جزء من هذا التعريف وأشده غموضاً هو " الجاري على أساليب العرب "، فإذا لم يجر على تلك الأساليب، وإذا كان يحتوي على جميع العناصر الأخرى، فلا يعتبر شعرًا بل خطابًا منهجيًا أو غير ذلك (عباس، ١٩٨٣، ص. ٢٢٤).

دولة المماليك هي دولة في القرن الثالث عشر حتى القرن الخامس عشر. ثم تقسم دولة المماليك إلى فترتين. كانت المجموعة الأولى تسمى المماليك البحري أو البحرينية (١٢٥٠ - ١٣٩٠ م)، والتي كانت في الأصل عبيد اشتراها الخليفة الصالح من دولة الأيوبيين. جاء العبيد البحريون معظمهم من تركيا والمغول. المجموعة الثانية تسمى المملوك برجي أو البرجية (١٣٨٢-١٥١٧).

الشاب الظريف التلمساني هو أحد الشعراء العرب الذي عاش في عصر المملوكية. الشاب الظريف هو لقبه، في الحقيقة هو شمس الدين محمدبن عفيف. ولد الشاب الظريف في القاهرة ونشأ في دمشق، حيث عين والده عمال الخزانة. كان والده في أهل الأدب والشعر، ولديه أشعر ومصنفات، فتم تدريب الظريف على والده أولاً وعلى مجموعة من العلماء من بينهم ابن الأثير الحلبي (ضيف، ١٩٩٠، ص١٠٠).

وقد تناول الشاب الظريف التلمساني في شعره أغراضا مختلفة من المديح وغير المديح. وأهم غرض أبدع فيه واشتهر به بين معاصريه من جاءوا بعدهم الغزل، لسبب طبيعي وهو أنه طالما تردد على سمعه شعر أبيه الصوفي وغيره من أشعار ابن الفارض وابن عربي (ضيف، ١٩٩٠، ص.٢١١).

بناءً على خلفيّة البحث السابق، اعتنت الدراسة بكشف من خلال النظر مفهوم الاستعارة وفهم تركيب الكلمات أو الجمل في الشعر في ديوان الشاب الظريف. بالإضافة إلى ذلك لإسهال فهم مضمون ذلك الشعر. لذلك

استخدم الباحث نظرية الاستعارة لتحليل البيانات في ديوان الشاب الظريف. وحاولت الدراسة الكشف إلى تحديد الاستعارات في ديوان الشاب الظريف ومعانيها.

#### ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفيّة هذا البحث السابق، فمن الضروري للباحث أن يحدد المسألة التي تتعلق بالاستعارة في ديوان الشاب الظريف التلمساني كما يلي:

- ١- ما أنواع الاستعارة في ديوان الشاب الظريف التلمساني ؟
- ٢- ما معاني الألفاظ التي تتكون على الاستعارة في ديوان الشاب الظريف
  التلمساني ؟

### ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- ١ معرفة أنواع الاستعارة في ديوان الشاب الظريف التلمساني
- ٢- معرفة معاني ألفاظ التي تتكون على الاستعارة في ديوان الشاب الظريف
  التلمساني

#### د. أهمية البحث

في هذا البحث يتكون على أهمية النظرية وأهمية تطبيقية. وهي:

١ – أهمية النظرية

أ) أن يكون هذا البحث إسهاما مفيدا في زيادة البحث النظري في استخدام نظرية الاستعارة للديوان.

- ب) أن يكون مرجعا في اكتشاف دراسة الاستعارة خاصة في ديوان الشاب الظريف التلمساني.
  - ج) أن يكون هذا البحث أداة المقارنة في دراسة البلاغية عن الاستعارة.
    - ٢ أهمية تطبيقية
    - أ) للمساعدة في تحسين المراجع العلمية لكلية العلوم الإنسانية
- ب) أن يكون زيادة المعرفة والفهم عن الاستعارة من ديوان الشاب الظريف التلمساتي

#### ه. تحديد المصطلحات

بناءً على تركيز مشكلة البحث وصياغتها، فإن وصف المصطلحات في هذه الدراسة هو كما يلى:

#### ١. الاستعارة

الاستعارة هي استعمال اللفظ أو الجملة في غير ما وضع له في غير مع قرينة معناها الحقيقي، لعلاقة المشابحة بين المعنى الحقيقي والمعنى الجازي، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي الأصلي.

#### ٢. الديوان

يشير الديوان في هذه الدراسة إلى مجموعة من القصائد جمعت في كتاب أو مخطوطة.

#### ٣. الشاب الظريف

الشاب الظريف التلمساني هو أحد الشعراء العرب الذي عاش في عصر المملوكية. الشاب الظريف هو لقبه، في الحقيقة هو شمس الدين محمدبن عفيف. تم جمع شعره من قبل شاكر هادي شكر في ديوان الشاب الظريف.

#### و. الدراسات السابقات

إن هذا البحث ليس أول بحث في دراسة بلاغية، خاصة في النظر الاستعارة. والبحوث التي تتعلق بالاستعارة كثيرة أيضا. وكذلك البحوث القريبة من هذا البحث، يعنى بحوثا مرتبطة باستخدام نظرية الاستعارة، منها:

- 1- عبده حسن خير الله. (٢٠١٤). جامعة جاكرتا الحكومية. الاستعارة في القرآن الكريم سورة البقرة وتضمينها في تدريس علم البلاغة. يستخدم الباحث في هذا البحث بمنهجية الوصفي بإجراء تحليل أسلوب الآية للقرآن الكريم سورة البقرة. نتائج البحث: والاستعارة ٢٧ كلمة، وأنواعها: وجد الاستعارة التصريحيّة و المكنيّة ١٠ آيات، الاستعارة الأصلية والتبعبة ١٠ آيات، والاستعارة المجردة والمطلقة آيتان، والاستعارة التمثيلية ٥ آيات (عبده، ٢٠١٤، ص.د).
- نينيس فتح العينين (٢٠١٥). جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. الاستعارة التصريحية والمكنية في شعر امرئ القيس. تبحث هذا الدراسة عملية الاستعارة التصريحية والمكنية. استخدمت الباحثة في هذا البحث بمنهجية الوصفي الكيفي. نتائج البحث: الاستعارة التصريحية هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به، أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه. وحدت الاستعارة التصريحية والمكنية في شعر امرئ القيس واحد و عشرون بيتا (العينين، ٢٠١٥).
- ٣- محمد حلم (٢٠١٦). جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. الاستعارة في نظم الضياء اللامع. تبحث هذه الدراسة الاستعارة. استخدم الباحث في هذا البحث بالمنهجي الكيفي. ونتائج البحث هي الاستعارة التصرحيية

الأصلية ثمان عشرة بيتا، والتصرحيية التبعية ثلاث عشرة بيتا، ومكنية أصلية ثلاث أبيات، والتمثيلية بيتان (حلم، ٢٠١٦، ص.٦٣).

3- شهيد عبد العزيز (٢٠١٩). الاستعارة في الجزء الثلاثين. استخدم الباحث في هذا البحث بمنهجية الوصفي الكيفي. ونتائج منها: وجد الآية التي تتضمن الاستعارة ٢٥ آية أن الايآت القرآنية التي تتضمن الاستعارة في القرآن الجزء الثلاثين لها قيم تربوية وهي الفكرة المفيدة في عملية التربية وسيلة للوصول إلى الغاية النهائية في التربية والتعليم. وكان أنواع الاستعارة الوارد في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم. ومن المحللات أنواع الاستعارة بحيث المشبه والمشبه به استعارة تصريحية ست عشر عباراة واستعارة مكنية تسع عبارات .أما القيم التربوية من الايآت القرآنية التي تتضمن الاستعارة في القرآن الجزء الثلاثين فتنقسم إلى ثلاث نواحي القيم الاعتقادية فهي توحيد الله والتيقن به والتوكل عليه، القيم الخلقية فهي أنتهاز واستغلال الأوقات والفرصة، وترك ما لايعنيه، القيم العملية فهي الحث على العمل واكتساب الرزق (شهيد، ٢٠١٩، ص.أ).

المعادلة بين البحث من قبل الباحث والدراسات المذكورة أعلاه هي حول النظرية المستخدمة، النظرية الاستعارة. في حين أن الفرق بين البحث الذي قام به الباحث والبحث الذي بحثت ننيس فتح العينين هو أن النظرية التي استخدمتها الباحثة تقتصر على التصريحية والمكنية، بينما استخدم الباحث هذه الدراسة بنظرية الاستعارة من حيث الجامد والمشتق، باعتبار الملائم، وذكر أحد طرفين، والاستعارة التمثيلية.

الفرق بين الدراستين اللتين فحصها شهيد عبد العزيز وعبده حسن خيرالله وهذا البحث هو كائن دراسته. أن كلا الدراستين تدرسان القرآن يعنتي في الجزء الثلاثين ومن سورة البقرة، أما هذا البحث ديوان أو مجموعة شعرية. الفرق بين الدراسة التي يبحث به محمد حلم وهذا البحث مع أنه يبحث عن نظم، بينما هذه الدراسة يبحث عن الديوان.

## ز. منهجية البحث

#### ١- نوع البحث

اعتمد الباحث في هذا البحث بالمنهج الكيفي. المنهج الكيفي عند جوهن وألبي هو جمع البيانات في بيئة طبيعية بقصد تفسير حدوث ظاهرة يمكن فيها للباحث أن تكون أداة رئيسية، حيث يمكن إجراء أخذ عينات من مصادر البيانات بواسطة كرة الثلج والغرض، باستخدام تقنيات التثليث، وتحليل البيانات استقرائي أو كيفي ونتائج المنهج الكيفي يميل إلى التأكيد على معنى التعميم (ألبي وجوهن، ٢٠١٨، ص. ٨).

انطلاقا من طبيعته، فإن هذا البحث هو دراسة وصفية. وفقًا لسوكماديناتا، البحث الوصفي هو شكل من أشكال البحث يهدف إلى وصف أو وصف الظواهر التي تحدث، سواء الظواهر الطبيعية والظواهر التي أنشأها البشر. يمكن أن تكون الظواهر المعنية في الشكل والأنشطة والخصائص والتغيرات والعلاقات وأوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر (مادي، ٢٠١٩، ص. ١١).

استنادًا إلى تقنية التحليل، يعد هذا البحث بحثًا باستخدام تقنية تحليل المحتوى. يتطلب هذا التحليل تحديد الأمثلة والمواضيع والأنماط المهمة

والمهمة في البيانات (مايكل، ٢٠٠٦، ص.٢٦٥). يحدد هذا البحث الأشكال الاستعارات في ديوان الشاب الظريف.

بناء على تقنيات جمع البيانات، هذا البحث هو بحث المكتبة. دراسة المكتبة هي دراسة العديد من مصادر المكتبات (والتي توجد بشكل عام في المكتبات التي تتعلق بالمتغيرات أو مواضيع المناقشة الرئيسية (جيواندونو، ٢٠١٥، ص.٢٧). ويقال أن هذا البحث هو دراسة أدبية لأنه يتعامل مباشرة مع النصوص ومصادر البيانات المستمدة من الكتب والبحوث والمجلات والأطروحات المتعلقة بالاستعارات.

#### ۲- مصادر البیانات

كانت مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نوعان، مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات المستخدمة هي كما يلي:

### أ) مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة للباحث (غني، ٢٠١٧، ص.٣٢١). تم الحصول على البيانات الأساسية من هذه الدراسة من ديوان الشاب الظريف.

## ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر بيانات لا توفر بيانات مباشرة للباحثين (غني، ٢٠١٧، ص.٣٢١). تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة من المراجع الداعمة كمصادر للبيانات من خلال قراءة الكتب المتعلقة بعلم البيان، وخاصة التركيز على الاستعارة.

## ٣- طريقة جمع البيانات

استخدم هذا البحث طريقتين في جمع البيانات، وهي تقنيات القراءة والكتابة. شرح كل طرق كما يلي:

أ) القراءة

القراءة هي عملية لفهم الرسائل المكتوبة التي تستخدم لغة معينة يسلمها المؤلف للقارئ (أليك، ٢٠١٠، ص.٧٥). الخطوات التي اتخذها الباحث في تقنيات القراءة هي كما يلي:

- ١) يقرأ الباحث جميع الكلمات في الصفحة المأخوذة عشوائيا في ديوان الشاب الظريف.
  - ٢) يقوم الباحث بقراءة أنواع الاستعارة كل كلمة.
  - ٣) إعادة قراءة الباحثين لإيجاد فهم لتفسير الكلام.

#### ب) الترجمة

الترجمة هي نقل معنى لغة إلى لغة أحرى تستخدمها دول مختلفة. إن الترجمة في جوهرها هي نقل أفكار الأمة مع اللغة التي تستخدمها إلى لغة أمة أخرى (أكمالية، ٢٠١٧، ص.٢). أما خطوات الباحث في الترجمة فهي كالتالي:

- ١) ترجم الباحث كل الشعر في ديوان الشاب الظريف إلى اللغة
  الإندونيسية باستخدام المعجم.
  - ٢) يبحث الباحث عن الكلمات المعادلة باستعارة في المعجم.
- ٣) يقوم الباحث بترجمة ما يعادل الكلمة التي تم البحث فيها إلى اللغة العربية.

## ج) الكتابة

الكتابة هي تقنية متقدمة من الرجوع إلى التقنية. شكل البيانات المقدمة من خلال طريقة الاستماع هو نسخة صوتية، صوتية، أو جغرافية. في التسجيل، يمكن للباحثين وضع علامة على البيانات المقدمة وفقًا لنصائح كل باحث (محمد، ٢٠١١، ص.٢١١). الخطوات لتدوين هذه التقنية هي كما يلي:

- ١) تدوين الملاحظات في شكل كلمات
- ٢) قام الباحث بفرز االمعلومات المتعلقة بالاستعارة.

## ٤ - طريقة تحقق البيانات

يرتبط بالتحقق في البحث النوعي كمحاولة لتقييم "دقة" النتائج المختلفة، والتي تم شرحها جيدًا من قبل الباحثين والمشاركين (كريسويل، ٢٠١٥، ص٧٤٧). هذا البحث في صحة البيانات من خلال ثلاثة مراحل وفقًا لميلس (Miles) وهوبرمان (Huberman)، والتي تقدف إلى زيادة المثابرة والتثليث والمناقشات مع الأقران والخبراء. الخطوات التي اتخذها الباحث في التحقق من صحة البيانات هي كما يلي:

#### أ) زيادة المثابرة

المثابرة في الملاحظة تعني باستمرار البحث عن تفسيرات بظروف مختلفة فيما يتعلق بعملية تحليل ثابتة أو مبدئية (غني، ٢٠١٧، ص. ٣٢١). الخطوات التي يقوم بها الباحث لزيادة المثابرة هي:

- ١) قراءة الكتب التي تتعامل مع النظرية الاستعارة.
- ٢) قراءة الجحلات والرسائل العلمية والأطروحات المتعلقة بالبحث.
  - ٣) زيادة المثابرة من خلال التشاور بجد مع الخبراء.

#### ب) التثليث

التثليث هو طريق للتحقق من صحة البيانات تستخدم شيئًا آخر خارج البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة لتلك البيانات (غني، ٢٠١٧، ص٣٢٠). التثليث المستخدم في هذا البحث هو تثليث مصادر البيانات. الخطوات المتخذة هي:

- جمع البحوث على شكل الجالات والأطروحات والرسائل الجامعية تبحث عن الاستعارة.
  - ٢) قراءة وفهم البحث عن الاستعارة.
- ٣) ربط ومقارنة البيانات التاريخية من العديد من الدراسات مع البحوث التي أجراها الباحث.
  - ٤) مراجعة البيانات المتعلقة بالاستعارة.

## ج) مناقشة

## ١) مناقشة مع الأصدقاء

المناقشة مع الزملاء هي عملية بحث لأصدقاء البحث الذين لا يرغبون في إجراء مناقشات تحليلية موازية ولغرض مناقشة الجوانب الضعيفة من الاستفسار؛ ومع ذلك، لن تظل متورطة في وقت الباحث (عنيى، ٢٠١٧، ٣٢٤). في هذه الحالة، قام الباحث بالخطوات التالية:

- أ) البحث عن الأصدقاء يقومون بالبحث باستخدام نظرية الاستعارة
- ب) البحث عن الأصدقاء الذين يقومون بالبحث بأشياء من ديوان الشاب الظريف.
  - ج) اعرض نتائج البحث مع هؤلاء الأصدقاء.

- د) مراقبة نتائج البحوث للباحثين.
- ه) مناقشة مع أصدقاء البحث حول نتائج البحث وقارنها
  بالبحث الأصدقاء.

## ٢) مناقشة مع الخبراء

وفقا لراكو، يظهر التدقيق دور الخبراء في تعزيز نتائج البحث. لذا فإن التدقيق يشمل الأطراف الأخرى في تقييم أو تأكيد البحث. عادة ما يسأل المدقق عما إذا كانت النتائج طبيعية حقًا وتعتمد على الظروف والمواقف المحلية، وما إذا كان الاستنتاج منطقيًا، وما إذا كان الموضوع مناسبًا، وما هي الاستراتيجيات المستخدمة حقًا لزيادة المصداقية (راكو، ٢٠١٠) والخطوات التي يتخذها المؤلفون للمناقشة مع الخبراء هي كما يلي:

- أ) مناقشة نتائج البحث المرحلي لمشرف البحث.
- ب) مناقشة نتائج البحث التي تمت مناقشتها في الاتجاه.
- ج) طلب النقد ومدخلات المشرف البحثي على نتائج الدراسة.

## ٥- طريقة تحليل البيانات

يقول سبرادلي (Spradley) إن تحليل البيانات في البحوث الكيفي هو اختبار منهجي للبيانات. يركز سبرادلي (Spradley) على الاختبار المنتظم للبيانات التي تم جمعها كجوهر لتحليل البيانات في البحوث الكيفي (أفريزال، ٢٠١٥، ص.٢٧٤).

تستخدم هذه الدراسة نموذجًا لتحليل النطاق بواسطة سبرادلي (Spradley). تُستخدم تقنيات تحليل الجال لتحليل الكائن العام للكائن البحثي أو مستوى السطح، لكنها سليمة نسبيًا حول كائن البحث. يتضمن تحليل بيانات عند سبرادلي (Spradley) تحديد أجزاء البيانات التي تم جمعها، وإيجاد العلاقات بين الأجزاء التي تم جمعها والعلاقة بين هذه الأجزاء والبيانات الإجمالية (سوهارابسوترا، ٢٠١٤، ص٢٢٤).

وفقًا لسبرادلي (Spradley)، تم إجراء تحليل البيانات في المراحل التالية: تحليل المجال، وتحليل الموضوعات الثقافية. نموذج البيانات الذي طوره سبرادلي (Spradley) هو أكثر ملاءمة الثقافية. نموذج البيانات الذي طوره سبرادلي (الستخدامه في الدراسات الإثنوغرافية، وهي دراسات تصف الثقافة ثم تفسرها (هلال الدين، ٢٠١٩، ص١٢٥). خطوات الباحث في تحليل البيانات هي كما يلي:

## أ) تحليل ا<mark>ل</mark>نطاق

تحليل النطاق هو عملية الحصول على صورة عامة وشاملة عن موضوع البحث. النطاق عبارة عن فئة ثقافية تتكون من ثلاثة عناصر، ومن مصطلح المغلف (cover term)، والمصطلح المغطى (semantic relationship) والعلاقة الدلالية (semantic relationship) (هلال الدين، والمصطلح التي اتخذها الباحث في مرحلة تحليل النطاق هي كما يلي:

- ١) يقوم الباحث بإعداد البيانات التي تم الحصول عليها.
- ٢) يبحث الباحث عن المصطلحات التي تغطيها البيانات.
  - ٣) يصنف الباحث البيانات بناءً على الاستعارة.
    - ٤) يحدد الباحث النطاق.

## ب) تحليل تاكسونومي

استنادًا إلى نتائج تحليل النطاق، وجد الباحث نطاقات من مواقف معينة، ثم أجرى الباحث تحليلًا تاكسونوميا استنادًا إلى النطاق الذي تم تحديدها على أنها محور البحث. النطاق الذي تم تعيينها كمصطلحات غلاف، يتم وصفها بمزيد من التفصيل وبشكل أكثر عمقًا مع تحليل تكسونومي (هلال الدين، ٢٠١٩، ص٢٢٦). الخطوات التي اتخذها الباحث في هذه المرحلة هي كما يلي:

- ١) يفصل الباحث المصطلحات المشمولة في تحليل النطاق
- ٢) يبحث الباحث عن المصطلحات التي يتم تضمينها في البيانات.
- ٣) يبحث الباحث عن علاقة دلالية بين المصطلحات المشمولة والمصطلحات التي تتضمن.

## أ) تحليل المركب

بعد التحليل التصنيفي، فإن الخطوة التي اتخذها الباحث هي التحليل المركب. في تحليل المركب، يحاول الباحث إيجاد الاختلافات أو الأشياء التي تتناقض مع العناصر التي هي نتائج التحليل التصنيفي (هلال الدين، ٢٠١٩، ص.١٢٧). الخطوات التي اتخذها الباحث في هذه المرحلة هي كما يلي:

- الباحث عن الاختلافات عن البيانات المتاحة في التحليل التصنيفي.
  - ٢) يصنف الباحث البيانات
  - ٣) يضع الباحث قائمة بجميع النطاقات من جميع البيانات المتاحة.

## ب) تحليل الموضوعات الثقافية

يتم تعريف الموضوع الثقافي على أنه مبدأ يظهر بشكل متكرر في عدد من النطاقات، ضمنيًا أو صريحًا ويفي به كعلاقة بين النظم الفرعية للمعنى الثقافي. يستخدم الموضوع لوصف الخصائص العامة للثقافة. يمكن فهم الأنماط العامة للثقافة من خلال تحديد الموضوعات الثقافية إلى إيجاد التي تظهر بشكل متكرر. يهدف تحليل الموضوعات الثقافية إلى إيجاد علاقة بين الموضوعات البارزة التي تم الحصول عليها من تحليل المجال والتصنيف والتحليل المركب. بعد العثور على العلاقة، يمكن للباحث ترتيب تراكيب معينة حول أشياء أو مواقف اجتماعية معينة (هلال الدين، ٢٠١٩، ص١٢٧٠). أما خطوات الباحث في تحليل الموضوعات الثقافية فهي كالتالي:

- ١) يبحث الباحث عن العلاقات بين النطاقات
- ٢) يبحث الباحث عن علاقة النطاق مع النطاقات
  - ٣) يحدد الباحث الموضوع

# الفصل الثاني الإطار النظري

## أ. مفهوم البلاغة

البلاغة لغة الانتهاء والوصول. واصطلاحا كما قال عبد الله بن المقفع، البلاغة هي اسم جامع لمعان التي تكون في وجوه متعددة، وبعضها يحدث أحيانًا في الاستماع، الإشارة، الجواب، الشعر، والخطب أو السجع، ومنها ما يكون بالاحتجاج، ومنها يوجد في رسائل. بشكل عام، ما يأتي من هذه الفصول هو الوحي منها والإشارات إلى المعاني، وباختصار هو البلاغة. (السعدي، ٢٠١٢، ص٠٧١).

لقد نفذ أشخاص من عجم وعرب على ان البلاغة هي الايجاز في قولهم. لكن الجاحظ لا يتفق مع هذا الرأي ويعرف البلاغة بانها اصابة المعنى والقصد الى الحجة دون تقصير أو فضل، فالكلام البليغ هو الذي يستخدم فيه من الألفاظ القدر الضروري لا بلاغ المعنى الى السامع. وهذا المعنى قوله "ربما كان الايجاز محمودا، والاكثار مذموما، وربما رأيت الاكثار احمد من الايجاز" (بالولاء، ١٤٢٣هم، ص٥٣٠)

ترتبط البلاغة العرية عند ذكرها، في الأذهان، بعلومها الثلاثة المشهورة، منها علم البيان، علم المعاني، وعلم البديع. وقد تنشأ بعض الأفكار أن كلا من هذه العلوم نشأ منفصلا عن غيره من العلمين الآخرين (صباغ، ١٩٩٨، ص٠٠٠).

فعناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ. يمنحها قوة وتأثيرا وحسنا. ثم دقةٌ في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفسية التي تتملّكهم وتسيطر على نفوسهم،

فربّ كلمة حسنت في موطن ثم كانت نابية مستكرهة في غيره (الجارم وأمين، ١٩٩٩، ص٩٠٠).

والحقيقة أن البلاغة العربية مرت بتطويرات ومراحل عديدة، حتى انتهت إلى ما هي عليه. والذي يعنينا من هذه التطويرات، حقبة العصر العباسي، حيث شب الجاحظ، وترعرع. فإننا نجد بعضا من الملاحظات البلاغية، ومحاولات أولية لتدوينها (صباغ، ١٩٩٨، ص٠٠٠).

لا يمكن ربط طبيعة البلاغة بالكلمة، لأن النية والغرض لا يمكن فهمهما إلا عندما تصبح جملة. بلغات أخرى، البلاغة معادلة لمصطلح البلاغة في سياق فعالية وكفاءة الجملة التي يستخدمها المتحدث لنقل النوايا والأفكار إلى المستمع (ناصف وآخرون، ٢٠١٨).

يمكن تسمية الجملة بليغ إذا كانت أن تتكون من كلمات الفصيح ووفقًا لمقتضى الحال. أما الحال أو مقام هو الدافع الذي يشجع المتكلم على ذكر محتويات عقله مع أنماط جمل معينة. والمقتضى أو اعتبار المناسب هو نمط جملة يستوعب الأفكار والنوايا التي يرغب بها المتحدث أو المتحدث (ناصف وآحرون، يستوعب الأفكار والنوايا التي يرغب بها المتحدث أو المتحدث (ناصف وآحرون، ١٩٠٠).

## ب. علم البيان

البيان لغة هو الإيضاح والكشف، وهذا أيضا المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير. يقال الشخص أبين من الشخص، أي أفصح وأوضح كلاما. وقال عوني أن علم البيان في الاصطلاح هو علم معرفة عن إيراد المعنى الواحد بسبل متعددة في وضوح الدلالة. ومعنى هو إيراد المعنى الواحد بالسبل المتعددة في الشرح: تعبير عنه بتأدية تراكيب، بعضها إيضاح الدلالة من بعض الآخر، سواء أكانت هذه التراكيب المدرجة في التشبيه، الجاز أو الكتابة. فالمعنى الواحد، كمثل الجود يمكن أن يؤدي بسبل متعددة في وضوح الدلالة عليه (عوني، ١٩٥٤، ص٥٠).

فالعلم الذي يبحث عن شكل الألفاظ من حيث تبيينها للمعاني، هل هي في صيغة الحقيقة المجردة، المشبهة، المجاز أو الكناية يسمى بعلم البيان. فإذا صحّ لنا أن نشبه علم البلاغة بعلن الخياطة، وكان علم المعاني يأتي في الترتيب أولا كمعرفة قياس الجسم. كان علم البيان الذي يأتي في الترتيب ثانيا كشكل الخياطة من ثوب أو حبّة أو قباء أو بنطال (قلاش، ١٩٩٥، ص٢٥).

على سبيل المثال، إذا كان أن يرغب في توضيح كرم خالد، فيمكن للعرب قول الكثير من الجمل مثل ما يلى: (ناصف وآخرون، ٢٠١٨، ص. ١٤١)

- خالد كالبحر. هذا شكل التشبيه في علم البيان. لأن يوجد أداة التشبيه، مشبه، مشبه به.
- رأيت بحرا في الدار. فهذه الاستعارة. اختلافا عن التشبيه، يُحذف احد الطرفين في هذا البيت، فهو المشبه (خالد).
  - ٣. خالد كثير الرماد. وتبين هذه الجملة الكناية.

ذكر زين الدين ونوربيان أن أبا عبيدة معمر بن المثنى كان أول من طور علم البيان. كتب الكتاب بعنوان "مجاز القرآن". في التطورات اللاحقة، ظهر عبد القاهر الجرجاني الذي طور هذا العلم. يستمر هذ العلم في التطور وصقلها من قبل العلماء اللاحقين، مثل الجاحظ، ابن المعتز، قدامة وأبو هلال العسكري (نوربيان، ٢٠١٩).

#### ج. الحقيقة والمجاز

الحقيقة في اللغة معناها الثبوت. والحقيقة اللغوية هي كل كلمة أو جملة استعملت طبقا الأصلي في المعجم. وعكسها الجاز. الجاز في اللغة معناه التعدّي من مكان إلى مكان، أو مجاورة المكان ومفارقته. والجاز اللغوي هو كل كلمة أو جملة استعملت خلافا لمعناها الأصلي في المعجم. ولابد في الجاز اللغوي من وجود علاقة بين المعنى الأصلي (الحقيقي) والمعنى الجازي، فإذا كانت العلاقة هي المشابحة،

تسمي بالاستعارة، وإذا كانت غير المشابحة، يسمي بالجاز المرسل. ولابد أيضا أن تكون قرينة التي يمنع بالمعنى الحقيقي (البحيري، ٢٠٠٦، ص.٨٠).

وهذا مثال في الجاز الحقيقيّ الذي هو المكان الجاز فيه، فإنه لا يخلو إمّا أن يجاز من سهل إلى سهل، أو من وعر إلى وعر كقولنا: زيد أسد، فالمشابحة الحاصلة في ذات بينهما كالمشابحة الحاصلة في المكان، والجواز من سهل إلى وعر كقولهم: قال الأسد، وقال الثعلب، فكما أنه لا مشابحة بين القول وبين هذين، فكذلك لا مشابحة بين السهل والوعر، وسيأتي كشف الغطاء عن ذلك, وإشباع القول في تحقيقه في باب "الاستعارة" فليؤخذ من هناك (ضياء الدين، ٢٣٧ هـ، ص٥٠).

والحقيقة اللغوية هي حقيقة الألفاظ في دلالتها على المعاني، وليست بالحقيقة التي هي ذات الشيء, أي نفسه وعينه، فالحقيقة اللفظية إذًا هي دلالة اللفظ على المعنى الموضوع له في أصل اللغة، والمجاز هو نقل المعنى عن اللفظ الموضوع له إلى لفظ آخر غيره (ضياء الدين، ٦٣٧ هـ، ص. ٨٥).

ولابد في الجاز اللغوي من وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الفرعي أي بين المعنى الحقيقي والمعنى الجازي، وهذه العلاقة قد تكون المشابحة وقد تكون غير المشابحة، فإن كانت العلاقة المشابحة فالجاز استعارة تصريحية أو مكنية في المفرد، ومثيلية في المركب. وإن كانت العلاقة غير مشابحة فالجاز مجاز مرسل وعلاقاته متنوعة. وأيضا لابد في الجاز اللغوي من وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي. وهذه القرينة قد تكون لفظية، وقد تكون عقلية تفهم من السياق العام الكلام أو من ملابساته الخارجية (قلقيلة، ١٩٩٢، ص. ٢٠).

تنقسم القرينة إلى قسمين هما القرينة اللفظية والقرينة المعنوية. القرينة اللفظية هي مؤشر يظهر في تركيب الجملة. على عكس ذلك، القرينة المعنوية تفهم من سياق الكلام فقط. فلان يتكلم بالدرر، مثلا، لفظ الدرر هو المعنى الجازي. وقرينته

هو لفظ يتكلم أي القرينة اللفظية لأن يوجد في سياق الكلام (نصيف، ٢٠١٨، ص. ١٤١).

# د. مفهوم الاستعارة

الاستعارة لغة من قول البيانيين، استعار المال، إذا طلبه عارية. الاستعارة في اصطلاح البيانيين هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابحة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. والاستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا، لكنها أبلغ منه (الهاشمي، ١٩٩٩).

وعلى صعيد آخر، الاستعارة هي أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به دالا على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه به كما تقول في الحمام أسد وأنت تريد به الشجاع مدعياً (يوسف، ١٩٨٧، ص.٣٦٩).

وقال إبن الأثير الأصل في الاستعارة الجازية مأخوذة من العارية الحقيقية التي هي ضرب من المعاملة، وهي أن يستعير بعض الناس من بعض شيئا من الاشياء ولا يقع ذلك إلا من شخصين بينهما سبب معرفة ما يقتضي استعارة أحدهما من الآخر شيئا وإذا لم يكن بينهما سبب معرفة بوجه من الوجوه فلا يستعير أحدهما من الآخر شيئا إذ لا يعرفه حتى يستعير منه (الطائي، ٢٠١٤، ص.٩).

تصنف الاستعارة في البلاغة التقليدية بوصفها مجازة، أي بوصفها صورة من الصور البلاغية التي تصنف تنوعات المعنى في استخدام الكلمات، أو بعبارة أدق، في عملية التسمية . إذ تنتمي الاستعارة إلى اللعبة اللغوية التي تغطي التسمية . هكذا نقرأ في "فن الشعر" لأرسطو أن الاستعارة هي إعطاء اسم يدل على شي

إلى شئ آخر، وذلك عن طريق التحويل، إما من جنس إلى نوع، أو من نوع إلى جنس، أو من نوع إلى نوع، أو عن طريق القياس (ريكور، ٢٠٠٦، ص.٨٦).

ولابد في الاستعارة من حذف أداة التشبيه، ووجه الشبه، ولابد أيضا من تناسي التشبيه، وادعاء أن المشبه هو عين المشبه به، حتى تكون الاستعارة حسنة وبليغة. هناك ثلاثة أركان في الاستعارة: (البحيري، ٢٠٠٦، ص. ٨١)

١. المستعار منه أي المشبه

٢. المستعار له أي المشبه

٣. المستعار وهو لفظ المنقول عن أصله

وإذا شاء التعرف على تاريخ الاستعارة لدى البلاغيين فإنه يجد الجاحظ من أوائل من التفتوا إليها وعرفوها وسموها وأفاضوا بعض الشيء في الحديث عنها. فالاستعارة عنده هي التسمية باسم غيره إذا قام مقامه (الهاشمي، ١٩٩٩). ص٠٨٠٨).

الاستعارة مجاز لغوي لا عقلي، والدليل على أن الاستعارة مجاز لغوي كونما موضوغة للمشبه به لا للمشبه ولا لأمر أعم منهما، كالأسد فإنه موضوع للسبع المخصوص لا للرجل الشجاع مطلقا، لأنه لو كان موضوعا لأحدهما لكنا استعماله في الرجل الشجاع من جهة التحقيق لا من جهة التشبيه، وأيضا لو كان موضوعا للشجاع مطلقا لكان وصفا لا اسم جنس. وقيل الاستعارة مجاز عقلي بمعنى أن التصرف فيها في أمر عقلى لا لغوى لأنها لا تطلق على المشبه إلا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به، لأن نقل الاسم وحده لو كان استعارة لكانت الأعلام المنقولة كيزيد ويشكر استعارة (الصعيدى، ١٩٩٩، ص. ٩٩).

# ه. تقسيم الاستعارة

تعدّدت التقسيمات للاستعارة بحسب رؤية الباحثين والعلماء، ولذلك تعدّدت الاجابة عن سؤال ما هي أنواع الاستعارة، وكان لكل نوع من أنواعها دلائله التي تميّزه عن غيره من الأنواع، والنتائج التي جمعها الباحث، منها:

١ - الاستعارة من حيث ذكر الطرفين

أ) الاستعارة التصريحية

يصنّف البلاغيون الاستعارة من جهة ذكر أحد طرفيها إلى تصريحية ومكنية. فالاستعارة التصريحية هي ما صُرِّحَ فيها بلفظ المستعار منه أو في التشبيه هو المشبه به الذي يستعير لفظ المشبه به للمشبه (عتيق، ١٩٨٥).

وقال شمس الدين أن الاستعارة التصريحية هي الضرب الثاني من الاستعارة، وما كانت علاقته تشبيه معناه بما وضع له، وقد تقيّد بالتحقيقة لتحقق معناها عقلا أو حسا، اي التي تناول أمرا معلوما يمكن أن ينص عليه ويشار إليه إشارة حسية أو عقلية، فيقال إن اللفظ نُقل من مسماه الأصلى فجُعل اسما له على سبيل الاعارة للمبالغة في التشبيه (الصعيدي، ٢٠٠٣).

# ب) الاستعارة المكنية

الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه، كقوله تعالى : وَاخْفَضْ لَمُّمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ، فقد استعار الطائر الذل، ثم حذفه، وذل عليه بشيء من لوازمه وهو جناح (ناصف وآخرون، ١٤٢١ هـ، ص.١٢٦).

وكقول "ولئن نطقت بشكر برّك مفصحاً فلسان حالي بالشكاية أنطقُ". فشبه الحال، بانسان ناطق في الدلالة على المقصود، ولم يصرح بلفظ

المشبه به، بل ذكر لازمه، وهو (اللسان) الذي لا تقوم الدلالة الكلامية إلا به، تنبيها به عليه فهو أيضاً استعارة (مكنية)، وقد أثبت للمشبه لازم من لوازم المشبه به، لا يكون إلا به كماله أو قوامه في وجه الشبه، (كالأظفار) التي لا يكمل الافتراس إلا بها كما في المثال الأول، (واللسان) الذي لا تقوم الدلالة الكلامية في الانسان إلا به، كما في المثال الثاني، وليس (للمنية) شيء كالأظفار نقل إليه هذا اللفظ، ولا (للحال) شيء (كاللسان) نقل إليه لفظ اللسان، وما كان هذا حاله يعتبر طبعاً (تخييلا أو استعارة تخييلية. وأنّ المكنية، هي ما حذف فيها لفظ المشبه به، استغناء ببعض لوازمه، التي بها كماله، أو قوامه في وجه الشبه. وأنّ إثبات ذلك اللازم تخييل أو استعارة تخييلية (الهاشمي، ٩٩٩، ٥٩١، ص٢٦٣).

غير أنهم احتلفوا في تعريف كل من المكنية والتّحييلية، فمذهب السّلف: أن المكنية: اسم المشبه به، المستعار في النفس للمشبه، وأنّ إثبات لازم المشبه به للمشبه (استعارة تخييلية)، فكلُّ من (الأظفار) في قوله "وإذا المنية أنشبت أظفارها"، (واللّسان) في قوله "فلسان حالي بالشكاية أنطق" حقيقة، لأنه مستعمل فيما وضع له. ومذهب (الخطيب القزويني) أنّ المكنية هي التشبيه المضمر في النفس، المرموز إليه باثبات لازم المشبه به للمشبه، وهذا الاثبات هو الاستعارة (التحييلية) (الهاشمي، ١٩٩٩، ص٢٦٣).

ومذهب (السكاكي) أن المكنية لفظ المشبه، مراداً به المشبه به، فالمراد (بالمنية) في قوله "وإذا المنية انشبت أظفارها" هو السبع بادعاء السبعية لها، وإنكار أن يكون شيئاً غير السبع، بقرينة إضافة الأظفار التي هي من حواص السبع إليها، و (التخييلية) عنده ما لا تحقق لمعناه (لا حسّا ولا عقلا) بل هو صورة وهمية محضه (الهاشمي، ١٩٩٩، ص.٢٦٣).

# ٢- الاستعارة من حيث الاشتقاق والجمود أ) الاستعارة الأصلية

إذا أن يكون المستعار اسما جنسا كقمر ومرأة وضحك، ووجه كونما أصلية فسميت بالاستعارة الأصلية. وهو ما عرفت أن الاستعارة مبناها على تشبيه المستعار له بالمستعار منه وقد تقدم في باب التشبيه أن التشبيه ليس إلا وصفا للمشبه بكونه مشاركا للمشبه به في وجه، والأصل في الموصوفية هي الحقائق مثل ما تقول جسم أبيض أو بياض صاف وجسم طويل أو طول مفرط وإنما قلت الأصل في الموصوفية هي الحقائق ولم أقل لا يعقل الوصف إلا للحقيقة قصرا للمسافة حيث يقولون في نحو شجاع باسل وجواد فياض وعالم نحرير إن باسلا وصف لشجاع وفياضا وصف لجواد ونحريرا وصف لعالم (يوسف، ١٩٨٧).

#### ب) الاستعارة التبعية

إذا كان لفظ مستعار فيها اسما مشتقا أو فعلا أو اسم فعل أو اسما مستعار فيها اسما مشتقا أو فعلا أو اسم فعل أو اسما مبهما أو حرفًا سميت بالاستعارة التبعية. مثال قوله تعالى: وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا. شبهت الاية ظهور الشيّب باشتعال النار. فالمستعار منه هو النارى وقد استعار منها الاشتعال. وسميت الاستعارة التبعية لأن لفظ مستعار فعلا يعني اشتعل (قاسم و ديب، ٢٠٠٣، ص.٢٠٥).

# ٣- الاستعارة باعتبار الملائم

تنقسم الاستعارة باعتبار ما يلائم المستعار منه والمستعار له بعد استيفاء القرينة إلى ثلاثة أنواع، منها: الاستعارة المرشحة، الاستعارة مجردة، والاستعارة مطلقة. فالاستعارة المرشحة هي التي ذكرت فيها ما يلائم المستعار منه. كقول

الشاعر : إذا ما الدهر جرّ على أناس كلا كله أناخ بآخرينا (البحيري، ٢٠٠٦، ص٩٧٠).

ملائم في لغة اسم فاعل من لام بمعنى وافق. وجدت الملائم في تقسيم الاستعارة من حيث لفظ الذي يناسب بمستعار منه أو مستعار له. إذا كان مناسبًا بالمشبه به فهي الاستعارة المرشحة، عندما يكون مناسبا بالمشبه يسمى بالاستعارة المجردة. أما إذا لم يكن متناغماً مع مشبه أو مشبه به، فإنه الاستعارة المحلقة (نوربيان، ٢٠١٩، ص ٧٨).

الاستعارة المرشحة هي التي ذكر في الجملة ما يلائم المستعار منه كقول الشاعر إذا ما الدهر جر على أناس، كلاكله أناخ بآخرينا. شبه الدهر بالجمل، بجامع القوة والبطش في كل، وحذف المشبه به (الجمل) ورمز إليه بشيء من لوازمه (كلا كله) على سبيل الاستعارة المكنية، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات الكلاكل للدهر. وذكر فيه ما يلائم المشبه به (الجمل) وهو (أناخ بأخرينا)، ولهذا تسمى استعارة مرشحة (البحيري، ٢٠٠٦، ص٩٨٠).

فإذا حدث العكس وجردنا المشبه به مما يقويه ويؤكده، وتضمن أسلوب الاستعارة ما يلائم مع المشبه، سمي تجريدا للاستعارة، وتبين هذا في قول كثير: غَمْرُ الرِّدَاءُ إذا تَبَسَّم ضاحكًا غَلِقَتْ لضحكته رقاب المال

فقد استعار الرداء للمعروف لأنه يصون عرض صاحبه، كما يصون الرداء ما يستره، ووصفه بالغمر وهو وصف للمشبه (المعروف) وليس المشبه به (المعروف) وليس المشبه به (الرداء)، ولهذا سميت هذه الاستعارة مجردة (هدارة، ١٩٨٩، ص٠٠٥).

الاستعارة مطلقة هي التي تخلو من ملائمات المستعار منه (المشبه به)، والمستعار له (المشبه)، وتقتصر على ذكر القرينة فقط. وهي أيضا الاستعارة التي

تذكر فيه ما يلائم المستعار منه والمستعار معا. أي أنها اجتمع فيها الترشيح والتجريد معا، فصارت استعارة مطلقة (البحيري، ٢٠٠٦، ص.١٠٠).

#### ٤ - الاستعارة التمثيلية

قال البحيري أن الاستعارة التمثيلية هي جملة او تركيب استخدم في غير ما وضع له، لعلاقة المشابحة بين المعنى الأصلي والمعنى الجازي، مع قرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي. في الحقيقة، الاستعارة التمثيلية هي نوع من الاستعارة التصريحية، ولكنها مقصورة على التراكيب والجمل، وبخاصة الأقوال المأثورة، والأمثال السائرة. ففي الاستعارة التمثيلية نشبه مضرب المثل (أي الموقف الحاضر الذي تستخدم فيه المثل) بمورده (أي الأصل التارخي الذي قيل فيه المثل لأول مرة) ثم نحذف التركيب الدال على المشبه، ونصرح في مكانه بالتركيب الدال على المشبه، ونصرح في مكانه بالتركيب الدال على المشبه به، على سبيل الاستعارة التمثيلية (التصريحية)، بالتركيب الدال على المشبه حالية (البحيري، ٢٠٠٦، ص ٢٠٠).

وتفسير الاستعارة شبّه المتنبي أحوال المقصر عن فهم شعره بأحوال المريض الذي بجد كل عذب مرًا، لفساد في ذائقته. ثم حذف المشبه وصرّح بالمشبه به، ولما كل منهما المشبه، والمشبه به، صورة، أي تركيبا متنزعا من عدو أمور، سميت هذه الاستعارة تمثلية (يعقوب، ٢٠٠٦، ص٣٨٠).

والاستعارة تمثيلية تُذكّر بنوعين من التشبيه: تشبيه التمثيل، والتشبيه الضمني. فهي تشبيه ضمني حذفت منه صورة المشبه. وتكثر في الأمثلة المتداولة، ويقولون في تحديدها هي تركيب استعمل في غير ما وضع له، لعلاقة المشابحة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي (يعقوب، ٢٠٠٦، ص.٣٨).

# ح. بلاغة الاستعارة

الاستعارة صورة من صور التوسع والجحاز في الكلام، وتحقق عددا من الأغراض والقيم الفنية التي تزيد الكلام إشراقا وسموا، وتصل به إلى مرتبة الإعجاز البلاغي كما في استعارات القرآن الكريم. ومن الأغراض الفنية التي تحققها الاستعارة: (البحيري، ٢٠٠٦، ص.٤٠١)

#### ١. الإيجاز والاختصار

فالاستعارة تعطي الكثير من المعاني والدلالات بالقليل من الألفاظ، لأنها تعد تشبيها بليغا موجزة، حذف منه أحد طرفيه ( المشبه أو المشبه به )، وهذا الحذف لم يخل بالدلالة، بل يزيد دلالة الأسلوب قدرة ونبلا .

#### ٢. المبالغة

إذا كان التشبيه يهدف إلى المبالغة في إثبات الصفات للمشبه عن طريق إلحاقه بمشبه به يتميز بكمال هذه الصفات، فإن الاستعارة تعد خطوة متقدمة في إثبات هذه المبالغة، عن طريق تناسى التشبيه وادعاء اتحاد المشبه، والمشبه به، وصلاحية أحدهما للتعبير عن الآخر، وإيهام المتلقي بتحقق الاتحاد بين المستعار منه والمستعار له عن طريق الترشيح، والإيغال في الربط بين طرفي الصورة الاستعارية .

#### ٣. التجسيم

تعد الاستعارة أكثر ألوان البلاغة تصويرا للمعاني المجردة، وإبرازها عن طريق التحسيم في صورة حسية مشاهدة وملموسة، وفي هذا مبالغة في تقدير المعاني وتضخيمها بتصويرها في هيئة تدرك وتشاهد وتعاين.

### ٤. التشخيص

من خصائص الاستعارة أنها قادرة على بث الحياة في الجمادات والمعنويات، وتصويرها في هيئة أشخاص تتحرك وتتكلم وتحس.

# ط. سيرة قصيرة الشاب الظريف

الشاب الظريف هو لقبه. اسمها الحقيقي هو شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان بن شمس الدين علي بن عبد الله ابن علي بن يس العابدي التلمساني. وقد غلب عليه لقب الشاب الظريف فأصبح لايعرف إلا به. وكان والده عفيف الدين من العلماء والأدباء البارزين. ولد الظريف بالقاهرة في العاشر من جمادي الاخرة سنة ٦٦١ ه عند ما كان أبوه صوفيا بخانقاه سعيد السعداء . ثم انتقل مع ابيه إلى دمشق (شكر، ١٩٦٧) ص ٤٠).

والتحق أبوه بالدواوين في دمشق، وولى هو عمالة الخزانة بها، وعاش مكفوف الرزق، وأقضى مع أنداده من شباب دمشق إلى حياة فيها غير قليل من اللهة يجتمعون في دورهم أوفى المتنزهات، غير أنه لم يعش طويلا، إذا عاجلته المنية في الثامنة والعشرين من عمره سنة ٦٨٨ ه (ضيف، ١٩٩٠، ص.٢١١).

فيدرس الشاب الظريف على والده ابتداء وعلى طائفة من العلماء منهم ابن الأثير الحلبي. ويدل ما في شعره من مصطلحات الفقهاء وأصحاب الأصول وأهل المنطق على طبيعة ثقافته ومعارفه العامة. كان ذا خط جميل كتب به ديوانه. الشاب الظريف شاعر رقيق وصفه الصفدي بقوله "شاعر مجيد ابن شاعر مجيد، وكان فيه لعب وعشرة وانخلاع" وذلك لما ورد في ديوانه من مقطعات صغيرة تجاوز فيها الحد الذي يقف عنده كل تقى ورع (جاد الحق، ٢٠١٠، ص٢٨١٨).

وأغراضه الشعريه منها المدح والفخر، الغزل، الوصف. إن وجود مثل هذا الشاعر في عصر رمي تعسفا وظلما بالانحطاط لدليل ساطع على عدم عجز أمتنا العربية أن تلد المفكرين والشعراء والعلماء.ولكن كان لعدم تشجيع الدولة المملوكية للشعر الدور البارز في إغفال مثل هذه الطاقات إن لم نقل قتلها. وظهر ذلك جليا في عهد الدولة العثمانية حيث انتشر الجهل والبدع والخرافات واستفحل أمرها وما

ذاك إلا لانصراف العثمانيين للفتوح وإغفالهم العلم و الأدب وهم أساس كل حضارة ولبنة لكل تطور (جاد الحق، ٢٠١٠، ص.٤٨٣١٨).

قال ابن تغري بردي، كان شابا فاضلا ظريفا، وشعره في غاية الحسن والجودة. وقال ابن العماد الحنبلي، كان ظريفا لعّابا معاشرا وشعره في غاية الحسن. وقال أحمد أمين، والشاب الظريف شاعر غزل، خفيف الروح أولع بالبديع كأهل زمانه، ولكنه استعمله في رقة عذوبة (شكر، ١٩٦٧، ص.٦).

توفى الشاب الظريف سنة ٦٨٨ هـ وهو غض الشباب لم يتخط السابعة والعشرين من عمره. ودفن في مقابر الصوفية بدمشق. وكان وقع الفاجعة على أبيه أليما جدا، لأنه وحيده. (شكر، ١٩٦٧، ص.١٤)

يعتمد الشاب الظريف على السجع. ويلتزم بالمحسنات البديعية أشد الالتزام ككنّاب عصره ولكنه مجيد فيه كإجادته في شعره. أما الديوان المتداول بين الناس في الوقت الحاضر (سواء المخطوط منه أة المطبوع) فهو ما اختاره الشيخ أثير الدين المار ذكره من الديوان الذي رآه بخط الشاعر. ولم يكت ما علمه الشيخ اختيارا بالمعنى الصحيح، لأن الاختيار ينبني عادة على أساس اثبات الأصلح، ولم يكن اختياره كذلك، بل كان علمه في الواقع اختزالا لقسم كبير من القصائد حيث جرّدها من المديح، واثبت مقدماتها في الغزل. ولقد بلغ تعدادت أبيات هذا الديوان ٢٢٤٧ بيتا عن النسخ المطبوعة سابقا وبزيادة ٢٨٥ بيتا عن النسخ المطبوعة سابقا وبزيادة ٢٨٥ بيتا عن النسخ المطبوعة سابقا وبزيادة ٢٨٠ بيتا عن المخطوط الكاملة المرموز إليها ب ظ/٢ (شكر، ١٩٦٧، ص٠٠٠).

# الفصل الثالث عرض البيانات وتحليلها

# أ. أنواع الاستعارة في ديوان الشاب الظريف

بناءً على منهجية البحث أعلاه، فإن نتائج جمع البيانات عن الاستعارات المختلفة في الديوان باستخدام نموذج التحليل لسبرادلي (Spradley) الذي تم تلخيصه في الجدول التالى:

الجدول ١. أنواع الاستعارات في ديوان الشاب الظريف

	_		
النطاق	فئة الاستعارة	أنواع الاستعارة	عدد الألفاظ
الاستعارة في ديوان	الاستعارة من حيث	استعارة تصريحية	٣١
الشاب الظريف	ذكر الطرفين	استعارة مكنية	٩
التلمسايي	الاستعارة من حيث	استعارة أصلية	۲۸
	الاشتقاق والجمود	استعارة تبعية	17
	الاستعارة باعتبار	استعارة مرشحة	۲۳
	الملائم	استعارة مجردة	١٧
	استعارة التمثيلية	استعارة تمثيلية	٣

استنادًا إلى البيانات الملخصة في الجدول ١. أنواع الاستعارات في ديوان الشاب الظريف، وجد الباحث سبعة أنواع الاستعارة في ديوان الشاب الظريف، وهي: الاستعارة التصريحية ٣١ لفظا، المكنية ٩ ألفاظ، الأصلية ٢٨ لفظا، التبعية ١٦ لفظا، المرشحة ٢٢ لفظا، المجردة ١٧ لفظا، والتمثيلية ٣ ألفاظ. أما تفسير كل من هذه أنواع الاستعارة في ديوان الشاب الظريف كما يلي:

# ١. الاستعارة الاستعارة من حيث ذكر الطرفين أ) الاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية هي تشبيه بليغ حذف منه المشبه (المستعار له)، وصرح بالمشبه به (المستعار منه). بناءً على هذه النظرية، اكتشف الباحث الاستعارة التصريحية في ديوان الشاب الظريف كالتالي:

فإنّ نَظْمِي أفرادٌ مُعدّدةٌ وَنظْمُ غَيْري <u>رُعاعاتٌ وغَوْغاء</u> (الظريف، ١٩٦٧، ص٢٦)

يحتوي لفظ (رعاعات وغوغاء) الاستعارة التصريحية في هذا البيت. شبهت السفلة برعاعات وغوغاء بجامع نفس الدرجة المنخفضة. ثم استعير اللفظ الدال وهو (رعاعات وغوغاء) للمشبه وهي السفلة على سبيل الاستعارة التصريحية.

والأَرْضُ قَدْ بُسِطَتْ لِجُسْنِ صَنيعِه بِالثَّلْجِ فِي الأَرْضِ اليَدُ البَيْضاءُ (الظريف، ١٩٦٧) مر٢٧٠)

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة التصريحية. شبه الجو بالأرض بجامع بسطهما، حذف المشبه (الجو) وصرح بالمشبه به (الأرض) على سبيل الاستعارة التصريحية.

وَافَى الْحَبِيبُ بِطَلْعَةٍ غَرّاءِ مِنْ فَوْقِ قَامَةِ صُعْدَةٍ سَمْراءِ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٢٨)

شبه الشاعر الجسمة بصعدة سمراء بجامع ارتفاعتها ولون بشرتها. ثم استعير اللفظ الدال (صُعْدَةٍ سَمْراءِ) للمشبه (الجسمة) على سبيل الاستعارة التصريحية.

وَسوادُ عَيْشِي لَمْ يَدَعْ لِي لَذَةً السَّوْداءِ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٨)

تحتوي كلمة سواد على معنى مجازي أي استعارة تصريحية. شبه الصعوبة بسواد، بجامع كلاهما يحتاج الى الهداية، يحتاج الصعوبة بالمحلول وسوداء بالنور. حذف المشبه (الصعوبة) وصرح بالمشبه به (سواد) على سبيل الاستعارة التصريحية.

هَلْ غِيثَ رَبْعُ الْحَيِّ بَعْدَ مَدامِعي أَمْ أَمْسَكَتْ عَنْهُ يَدُ الْأَنْواءِ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٢٨)

لفظ (يد الأنواء) يحتوي على شكل مجازي. شبه غيم بيد بجامع كلاهما يمكن أن يمسك الماء. حذف المشبه (غيم) وصرح بالمشبه به (يد)، على سبيل الاستعارة التصريحية. فلفظ المستعار هو (يد).

وَيا تِلْكَ المعاطِفِ خَبِّرِينَا مَتَى يَتعطَّفُ <u>الغُصْنُ</u> الرَّطيبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٣٢)

تحتوي كلمة الغصن الاستعارة التصريحية في هذا البيت. شبه القلب بالغصن بجامع رطيبه، وحذف المشبه (القلب) وصرح بالمشبه به (الغُصْنُ) على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة في الاستعارة هي لفظ يتعطف.

وَأَخَا الغُصْنِ لا عَراكَ ذُبُولٌ وَأَخَا البَدْرِ لا دَعاكَ غُروبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٣٨٠)

شبه الغُصْنِ بالقلب بجامع كلاهما يحتاج إلى عيانة، وحذف المشبه (القلب) وصرح بالمشبه به (الغُصْنِ) على سبيل الاستعارة التصريحية. وشبه البدر بالحبيب بجامع ضيائها، وحذف المشبه (الحبيب) وصرح بالمشبه به (البدر) على سبيل الاستعارة التصريحية.

وَحُسْنُكَ أَقْبَلَ فِي جَحْفَلٍ فَلِمْ فِيكَ أَضْحَى فَرِيداً غَرِيباً (الظريف، ١٩٦٧، ص.٥١)

شبه جحفل برجال القوي بجامع كثيرها. إن جمالها قادر على التغلب على جمال لكثير من الرجال. حذف المشبه (الرجال) وصرح بالمشبه به (جحفل) على سبيل الاستعارة التصريحية. ذكر فيه ما يلائم بالمشبه به، ولذلك من نوع الاستعارة المرشحة. وجحفل هو اسم جامد، لأنها تسمى بالاستعارة الأصلية.

أَيَا كَعْبةَ الْحُسْنِ إِنِيّ جَعلْتُ عَلى سَلْوَةِ الْحُبِّ مِنِي صَليبًا (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٩٥١)

شبه الشاعر شخصا مثل الكعبة. محاط ومحبوب من قبل كثير من الناس لأن الكعبة كانت محاطة بملايين المسلمين بسبب حبه لله. شبه رجل مذكور بكعبة بجامع محاط بالعديد من الناس، يُطاف الشخص بمحبين لحسنه. حذف المشبه (الشخص) وصرح بالمشبه به (كعبة) على سبيل الاستعارة التصريحية.

ما زِلْتَ تَنْدُبُ بِالبِعادِ وَمَا تَنْفَكُّ بالتَّفْنيدِ والعَتَبِ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٦٠)

شبه المتوفون بالعباد بجامع مسافة، المتوفى بعيد للقاء لأنهم كانو في الآخرة. وقرينته هو لفظ تَنْدُبُ الذي يمنع من ارادة المعنى الحقيقي. حذف المشبه (المتوفى) وصرح بالمشبه به (البعاد) على سبيل الاستعارة التصريحية.

وَاسْأَلْ نَسيما تَنَتْ أَعْطَافَنَا سَحَراً مِنْ أَيْنَ جاءَتْ فَفِيها نَفْحَة<u> الطِّيبِ</u> (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٦١)

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة التصريجية. فلفظ المستعار هو نفحة الطيب والمستعار له هو القاضي محي الدين بن النحاس. شبه محي الدين

بالطيب بجامع نفحة فيهما، يجعل الناس من حوله يشعرون بالراحة والقرب. حذف المشبه هو القاضي محي الدين بن نحاس وصرح بالمشبه به يعني الطيب على سبيل الاستعارة التصريحية.

لَوَ أَنَّ بُحَارَ اللَّوْلُوِ الرَّطْبِ شَاهَدُو تَنايَاكَ ما عَنَّوُا على اللَّوْلُوِ الرَّطْبِ (الظريف، 197۷، ص.۷۱)

استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ذكر أحد الطرفين، وجد الباحث الاستعارة التصريحية. شُبهت المرأة باللؤلؤ بجامع جميلة فيهما، حذف المشبه (المرأة) وصرح بالمشبه به (اللؤلؤ الرطب) على سبيل الاستعارة التصريحية.

أَبْدَى النَّوَى غَدْراً فأَبْدَى المُلْتَقَى إِحْسانَ صَفْحِي عَنْ إِسَاءَةِ ذَنْبِهِ (الظريف، النَّوَى غَدْراً فأَبْدَى المُلْتَقَى إِحْسانَ صَفْحِي عَنْ إِسَاءَةِ ذَنْبِهِ (الظريف، ١٩٦٧)

في هذا البيت لفظ (النوى) يحتوي على الاستعارة التصريحية. شبه العمل بالنوى بجامع مزروعة فيهما، إذا يزرعنا عملا صالحة في حولنا، فسنحصل على الخير وعكسها أيضا. ثم استعير اللفظ الدال وهو النوى للمشبه وهو العمل على سبيل الاستعارة التصريحية.

وَنعمْتُمُ مَا افْتَرَّ عَنْ تَغْرِ الضَّحَ <u>صُبْحٌ</u> وَمَا فَضَحَ <u>الدُّجَى</u> بِعَمُودِهِ (الظريف، 197۷)

شبهت الولادة بالصبح بجامع ظهور فيهما، ولد الإنسان في الدنيا كشروق الشمس عند الصبح. وحذف المشبه (الولادة) وصرح بالمشبه به (الصبح) على سبيل الاستعارة التصريحية. وكذلك شبه الموت بالدجى. وصرح بالمشبه به (الدُّجَى) على سبيل الاستعارة التصريحية. وقرينته في الاستعارتين على من سياق الكلام.

أَقِمْ واهْجُرْ وصُدَّ وَلاَ تَصِلْنِي رَضِيتُ بِأَنْ تَجُورَ وَأَنْتَ جَارُ (الظريف، ١٩٦٧، ص١٦٦٠)

يحتوي البيت الاستعارة التصريحية. المقرب كالمستعار له والجار كالمستعار منه. شبه المقرب بجار بجامع قريبه، حذف المشبه (المقرب) وصرح بالمشبه به (جار) على سبيل الاستعارة التصريحية.

عَابُوا مِنَ المِحْبُوبِ حُمْرَةً شَعْرِهِ وَأَظُنُّهُمْ بِدَليلِهِ لَمْ يَشْعُرُوا لَا لَحْبُوبِ حُمْرةً شَعْرِهِ لِللَّهُمْ بِدَليلِهِ لَمْ يَشْعُرُوا لَا لَحْرَو مِنْهُ فَإِنَّهُ لِيف، لِإِماءِ أَرْبابِ الغَرَامِ مُضَفَّرُ (الظريف، لاَ تُنْكِرُوا مَا إِحْرَ مِنْهُ فَإِنَّهُ لِيف، لِإِماءِ أَرْبابِ الغَرَامِ مُضَفَّرُ (الظريف، ١٩٦٧) ( (الطريف، ١٩٦٧) ( (الطريف، ١٩٦٧) ( (الطريف، ١٩٦٧) ( (الطريف، المُعْرَفِ المُعْرَفِ المُعْرَفِ اللهِ اللهِ المُعْرَفِ اللهِ المُعْرَفِ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْرَفِ اللهِ اللهِ المُعْرَفِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

تحتوي كلمة "الدم" في البيت المعنى الجازي والحقيقة تضحية. شبه التضحية بالدم بجامع يمكن أن تحصد الأرواح فيهما، حذف المشبه (التضحية) وصرح بالمشبه به (الدماء) على سبيل الاستعارة التصريحية.

رَوْضُ الْحَمَالِ وَأُفْقُ الْحُسْنِ فَهُوَ لِذَا قَدْ رَاحَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْغُصْنِ والقَّمَرِ (الظريف، ١٩٦٧) من ١٣٨٠)

شبه القلب بالغصن بحامع كلاهما يحتاج إلى عيانة. حذف المشبه (القلب) وصرح بالمشبه به (الغصن) على سبيل الاستعارة التصريحية. وشبه الحب بالقمر بجامع ضياء فيهما. حذف المشبه (الحب) وصرح بالمشبه به (القمر) على سبيل الاستعارة التصريحية. والقرينة في الاستعارتين حالية تفهم من سياق الكلام.

وَلِي ظَ<u>بْيٌ</u> غَرِيرٌ فِي حِمَاكُمْ لَهُ خُسْنٌ على قَلْبِي عَزِيزُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٤٦)

شبه الحب بظبي بجامع يُحفظهما، يتم الاحتفاظ الظبي في أقفاض والحب في قلب. حذف المشبه (الحب) وصرح بالمشبه به (ظبي) على سبيل الاستعارة التصريحية.

أَهْوَى قَمَراً مَرَّ بِنَا جُحْتازا بِاللَّطْفِ لِكُلِّ مُهْجَةٍ قَدْ حَازَا ما اسْتَعْرَضَ جَيْشَ حُسْنِهِ عَارِضُه حَتَّى جَعَلَ الطَّرْفَ لَهُ غَمَّازا (الظريف، ١٩٦٧، ص ١٤٦٠)

وجد الباحث الاستعارة التصريحية. شبه شخص بالقمر بجامع ضوء وجمال فيهما، حذف المشبه (شخص) وصرح بالمشبه به (قمر) على سبيل الاستعارة التصريحية.

لَمَّا رَمِيْتُم سِهَامَ البَيْنِ عَنْ مَلَلٍ صَيَّرَتُمُوا كُلَّ قَلْبٍ فِي الْهُوَى غَرَضَ (الظريف، الطّريف، ١٩٦٧، ص١٩٧٠)

اكتشف الباحث الاستعارة التصريحية من حيث ذكر أحد الطرفين. شبه القول بسهام بجامع حرقا فيهما، حذف المشبه (القول) وصرح بالمشبه به (سهام) على سبيل الاستعارة التصريحية.

وَأَلْثَغَ زَارَ لَكِنْ رَأَى رَقيبِيَ أَصْغَى فَقَالَ ادْخُل أَوِ امْضِي إلى مَتَى أَنْتَ بَغَّا (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٧٥)

شبه الحبيب بالرقيب بجامع يحفظ فيهما، يحفظ الحبيب قلبه من اولئك الذين يريدون إيذائه، ومن حادون فيه. حذف المشبه (الحبيب) وصرح بالمشبه به (رقيب) على سبيل الاستعارة التصريحية.

كُمْ رُمْتُ رِقَّة حَصْرِهِ فأبانَ لِي مِنْهَا جَفَا (الظريف، ١٩٦٧، ص١٧٨٠)

شبه لا يبالي بجفا بجامع قحول فيهما، كان يعتقد أن عاطفة حبيبته بدأت يلين، ولا تزال جافًا. حب بلا مقابل، تجعل العاطفة قاحلاً. حذف المشبه (لا يهم) وصرح بالمشبه به (جفا)، على سبيل الاستعارة التصريحية.

لَا بَحْزَعَنَّ فَلَسْتَ أُوّلَ مُغْرَمٍ فَتَكَتْ بِهِ الوَجْنَاتُ وَالْأَحْدَاقُ وَالطَّيْف، وَاصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الحَبِيبِ فَرُبَّمًا عَادَ الوِصَالُ ولِلْهَوى أَحْلاقُ (الظريف، والمُبِرْ عَلَى هَجْرِ الحَبِيبِ فَرُبَّمًا عَادَ الوِصَالُ ولِلْهَوى أَحْلاقُ (الظريف، ١٩٦٧)

استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من ذكر أحد الطرفين، وجد الباحث الاستعارة التصريحية. شبه بكاء بفتك بجامع إتلاف الوجه فيهما. حذف المشبه (بكاء) وصرح بالمشبه به (فتكا) على سبيل الاستعارة التصريحية.

وَاِسْوَدَّ حَظِّي عِنْدَهُم لَمَّا سَرى فيهِ بِنَارِ صَبابِتِي إِحْرَاقُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٨٥)

شبه المشكلة بالنار، تفسد المشكلة الطفولة مثل النار المشتعلة بجامع كلاهما مفسد. حذف المشبه (المشكلة) وصرح بالمشبه به (نار) على سبيل الاستعارة التصريحية.

وَكَيْفَ أَرْضَي لِنَفْسي أَنْ أُسوِّد مَنْ لَمْ يَرْضَ أَنِيّ لَهُ أَصْبَحْتُ ثَمْلُوكَا (الظريف، 197٧، ص١٩٦٧)

شبه حبيب بسيادة أو جعل سيدا بجامع يملك فيهما، يملك الحبيب بالقلب ويملك السيد مملوكا، حذف المشبه (الحبيب) وصرح بالمشبه به (اسود) على سبيل الاستعارة التصريحية.

وَعَهْدِي أَنَّ الشَّمْسِ بالصَّحْوِ آذَنَتْ فما بالُ سُكْرِي مِنْ مُحَيَّاكَ يُقْبِلُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٩٩٠)

شبه الوعي بالشمس بجامع الطلوع فيهما، يشبه طلوع الشمس كعلامة على الحياة مع ظهور الوعي. حذف المشبه (الوعي) وصرح بالمشبه به (الشمس) على سبيل الاستعارة التصريحية.

وَافَى وَأَرُواحُ العُذَيْبِ نَواسِمُ وَاللَّيْلُ فِيهِ مِنَ الصَّبَاحِ مَباسِمُ (الظريف، ١٩٦٧)

استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من ذكر أحد الطرفين، وجد الباحث الاستعارة التصريحية. شبه بهاء الدين بالنواسم بجامع وصولها منعش. حذف المشبه (بهاء الدين) وصرح بالمشبه به (نواسم) على سبيل الاستعارة التصريحية.

لا أَوْحَشَتْ شَمْسُ الشَّرِيعَةِ مِنْكُمُ فَبَقَاؤُهَا مُتعلِّقٌ بِبِقَاكُمُ (الظريف، ١٩٦٧)

شبه الهداية بالشمس بجامع ينور فيهما، يقودنا الهداية إلى طريق السلام والشمس تظهر لنا اتجاه المسار بسبب الضوء. حذف المشبه (الهداية) وصرح بالمشبه به (الشمس) على طريق الاستعارة التصريحية.

لو رَقَّ فُؤادهُ على مُغْرَمِهُ ما ضَنَّ بِنَظْمِ الدُّرِّ مِنْ مَبْسَمِه (الظريف، ١٩٦٧) ( ( الطريف، ١٩٦٧ )

استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من ذكر أحد الطرفين، وجد الباحث الاستعارة التصريحية. شبه السن بالدرّ بجامع جمال فيهما، حذف المشبه (السن) وصرح بالمشبه به (الدرّ) على سبيل الاستعارة التصريحية.

العَاذِلُ قد عَنّفَ في الحُبّ وَلامْ مُذْ عايَن قَدْ بَدا على خَدّك لامْ (الظريف، ١٩٦٧) مربي ما الما الطريف، ما ١٩٦٧)

شبه الإسم بالخد بجامع معروف فيهما، لأن اسمه ملوث، عندما يرى الناس وجهه، يلومونه. حذف المشبه (الإسم) وصرح بالمشبه به (خدّ) على سبيل الاستعارة التصريحية.

يا فاتِني بِمَعاطِفٍ سَجَدَتْ لَهَا قُضُبُ اللَّوَى (الظريف، ١٩٦٧، ص.٢٨٥)

يذوب له الإيمان كقضب اللوى. شبه القلب بقضب اللوى بجامع يمكن أن تضعف فيهما، حذف المشبه (الإيمان) وصرح بالمشبه به (قضب اللوى) على سبيل الاستعارة التصريحية.

ب) الاستعارة المكنية

الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه. وجد الباحث الاستعارة المكنية في ديوان الشاب الظريف كما يلى:

سَلَبَتْنِي الرُّقَادَ أَعْيِنُكَ السُّودُ وَعَالُما وَتَطيبُ (الطَريف، ١٩٦٧، ص٣٨٠)

شبهت أعين بالسيف بجامع حادّ، الأعين السود حادة في نظرتها. حذف المشبه به (السيف) ورمز إليه بأهم لوازمه وهو سلب، على سبيل الاستعارة المكنية وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات سلبت للأعين السوداء.

إِنْ دَامَ هَذَا التَّجِيِّ مِنْكَ والغَضَبُ فَلا تَسَلْ عَنْ فَؤَادِي كَيْفَ يَلْتَهِبُ (الظريف، ١٩٦٧) مص ٣٨٠)

شبه الفؤاد بالنار، بجامع الحرارة، يشعر الفؤاد بالحرارة بسبب الغضب كالنار. حذف المشبه به (النار) ورمز إليه بأهم لوازمه وهو يلنتهب، على

سبيل الاستعارة المكنية، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات يلتهب للفؤاد. فلفظ المستعار هو يلتهب.

وسَاروا فيا للَّه كَمْ مِنْ حَبائلٍ <u>تَصيدُ قُلُوباً</u> مِنْ عُيونِ الحَبائبِ (الظريف، 197٧، ص١٩٦٧)

في هذه البيت، شبه الشاعر القلب بالصيد ويريد ربطه بحبل أي رابط الحب. لأن كثيرا من الناس يريدون أن يملكوا قلوبها، ويلاحقونها مثل الصيد. شبه القلب بالصيد بجامع ملزم فيهما، حذف المشبه به (الصيد) ورمز إليه من لوازمه وهو تصيد، على سبيل الاستعارة المكنية، وقرينة الاستعارة المكنية استعارة تخييلية باثبات تصيد للقلب.

ذُو وَجْنَةٍ تَوْرِيدُها شاهِدُ إِنْ أَنْكَرَتْ قَتْلِي بِطَرْفٍ كَحيلِ (الظريف، 197٧) (١٩٦٧، ص٢٣٥)

شبه طرف كحيل بالسيف بجامع يستطيع القتل في كل، يستطيع طرف كحيل أن يقتل قلب الحبيب بسبب جمالها. حذف المشبه به (السيف)، ورمز إليه بشيء من لوازمه (قتلي) على سبيل الاستعارة المكنية.

يا سَاكِنِي مُهْجَتِي وقَلْبِي أَقْسَمَ قَلْبِي وَلَيْسَ يَخْنَتْ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٨١)

شبه الشاعر مهجة وقلبا بالمسكن بجامع مكان للإقامة فيهما، حذف المشبه به (المسكن) ورمز إليه بأهم لوازمه وهو (ساكن)، على سبيل الاستعارة المكنية، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات ساكن لمهجة وقلب.

وَالدِّينُ أَثَّلَهُ وَشَادَ مَنارَهُ حِينَ اعْتَنَى بِحُقُوقِهِ وَحُدُودِهِ (الطّريف، ١٩٦٧، ص.١٠٨)

شبه الدين بمبنى بجامع يبنى ويُثبت فيهما، حذف المشبه به (المبنى) ورمز اليه بأهم لوازمه وهو منار، على سبيل الاستعارة المكنية الأصلية، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات منار للدين.

مُنيِّرٌ وَجْدِي بِهِ أَكْتُمُهُ وَيَظْهَرُ وَكَيْفَ تَخْفَى لَوْعَتِي وَقَدْ غَدا يُنيِّرُ وَلَطْرِيف، ١٩٦٧، ص١٢٢)

شبه وجد بالنور بجامع ضوء فيهما، حذف المشبه به (النور) ورمز إليه بأهم لوازمه وهو منير، على سبيل الاستعارة المكنية، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات منير لوجد.

يُنوِّرُ الطَّرْفُ كَيْسَا إِنْ نَاوَلَ الكَفَّ كَاسَا وَإِنْ تَقَدَّمَ حَيَّا وَإِنْ تَعَدَّثَ كَاسَا (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٤٩)

شبه الطرف بالنور في شعاع فيهما، حذف المشبه به (النور) ورمز إليه بأهم لوازمه وهو منير، على سبيل الاستعارة المكنية، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات ينور لطرف.

مِنْ بَدْرِ ثَمِّ زَاهِرٍ يَسْبِي العُقُولَ لَحْظُهُ لَمَّا جَلَا الْحُسْنَ حَلَا مِرْشَفُهُ وَلَفْظُهُ (الظريف، ١٩٦٧، ص١٦٣٠)

شبه العقول بالسجين بجامع مسجون فيهما، لاسيتطيع العقل للتفكير بحرية لأنه يفكر مجرد شخصا ما، والسجين ليس له حرية لأنه مسجون. حذف المشبه به (السجين) ورمز إليه بأهم لوازمه وهو يسبي، على سبيل الاستعارة المكنية، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات يسبي للعقول.

وشبه مرشفه ولفظه بالسكر بجامع حلو فيهما. حذف المشبه به (السكر) ورمز إليه بأهم لوازمه وهو حلا، على سبيل الاستعارة المكنية، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات حلا لمرشف.

٢. الاستعارة من حيث الاشتقاق والجمود

أ) الاستعارة الأصلية

الاستعارة الأصلية هي أن يكون المستعار اسما جنسا أو مصدر كقمر ومرأة وضحك، ووجه كونما أصلية. بناءً على هذه النظرية، اكتشف الباحث الاستعارة الأصلية في ديوان الشاب الظريف كالتالي:

فإنّ نَظْمِي أَفرادٌ مُعدّدةٌ وَنظْمُ غَيْرِي رُعاعاتٌ وغَوْغاءُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٢٦)

لفظ رعاعات وغوغاء تحتوي على استعارة تبعية. اللفظ الدال (رعاعات وغوغاء) هو جمع من اسم جنس، وهو رعاع. فلهذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

والأَرْضُ قَدْ بُسِطَتْ لِحُسْنِ صَنيعِه بِالتَّلْجِ فِي الأَرْضِ اليَدُ البَيْضاءُ (الظريف، ١٩٦٧) ( ( الطريف، ١٩٦٧ )

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة الأصلية. لفظ الأرض هو جامد لانه لايشتق من الفعل، لذلك تسمى بالاستعارة الأصلية.

وَاقِي الْحَبِيبُ بِطَلْعَةٍ غَرَّاءِ مِنْ فَوْقِ قَامةِ صُعْدَةٍ سَمْراءِ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٧) لفظ المستعار في هذا البيت هو صعدة. من حيث الاشتقاق والجمود لفظ صعدة هو اسم الجنس لانه لايشتق من الفعل. فلهذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

وَسوادُ عَيْشِي لَمْ يَدَعْ لِي لَذَّةً افْتَضُّها بِاللِّمَّةِ السَّوْداءِ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٢٨)

لفظ المستعار في هذا البيت هو سواد. ولفظ (سوداء) هي اسم جامد لأنه لايشتق من الفعل. فلهذا تسمى بالاستعارة الأصلية. السواد هو ضد من البياض.

هَلْ غِيثَ رَبْعُ الحَيِّ بَعْدَ مَدامِعي أَمْ أَمْسَكَتْ عَنْهُ يَدُ الأَنْواءِ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٢٨٠)

من حيث الاشتقاق والجمود، وجد الباحث الاستعارة الأصلية. فلفظ المستعار في هذا البيت هو يد. اللفظ يد لايشتق من الفعل، فسميت بالاستعارة الأصلية.

وَيا تِلْكَ المعاطِفِ خَبِّرِينَا مَتَى يَتعطَّفُ <u>الغُصْنُ</u> الرَّطيبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص٣٠٠)

وجد الباحث الاستعارة الأصلية في هذا البيت. لفظ المستعار (الغصن) وهو أيضا المشبه من الاسم. الغصن هو جامد لأنه اسم الجنس، فلهذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

وَأَخَا الغُصْنِ لا عَراكَ ذُبُولٌ وَأَخَا البَدْرِ لا دَعاكَ غُروبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٣٨)

لفظ المستعار في هذا البيت هما الغصن والبدر. من حيث الاشتقاق والجمود، هما جامدا لأنه اسم الجنس، لايشتق من الفعل. فلهذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

وَحُسْنُكَ أَقْبَلَ فِي جَحْفَلٍ فَيكَ أَضْحَى فَرِيداً غَرِيباً (الظريف، ١٩٦٧، ص.٥١)

المشبه في هذا البيت رجل ويشبه بجحفل. أما لفظ جحفل هو أيضا كالمستعار.من حيث الاشتقاق والجمود، لفظ جحفل هو اسم جامد لأنه اسم الجنس. فلهذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

أَيا كَعْبةَ الْحُسْنِ إِنِيّ جَعلْتُ عَلَى سَلْوَةِ الْحُبِّ مِنِي صَليبَا (الظريف، ١٩٦٧، ص.٥١)

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة الأصلية. لفظ المستعار في هذا الشعر هي كعبة. شبه الشاعر شخصا مثل الكعبة. وكعبة هو اسم الجنس، لأنها تسمى بالاستعارة الأصلية.

وَاسْأَلْ نَسيما تَنَتْ أَعْطَافَنَا سَحَراً مِنْ أَيْنَ جاءَتْ فَفِيها نَفْحَة<u> الطِّيبِ</u> (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٦)

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة الاصلية. فلفظ المستعار هو الطيب والمستعار له هو القاضي محي الدين بن النحاس. الطيب مدرج من الاستعار له من خلال الاشتقاق والجمود، هذا من الاستعارة الأصلية.

لَوَ أَنَّ جُّارَ اللُّؤُلُوِ الرَّطْبِ شَاهَدُو تَنَايَاكَ ما عَنَّوُا على اللُّؤُلُوِ الرَّطْبِ (الظريف، ١٩٦٧)

يوجد في هذا البيت عن شكل الاستعارة الأصلية. المستعار منه هي المرأة والمستعار له هو اللؤلؤ وأيضا كالمستعار. لفظ اللؤلؤ هو اسم جامد فتسمى بالاستعارة الأصلية.

أَبْدَى النَّوَى غَدْراً فأَبْدَى المُلْتَقَى إِحْسانَ صَفْحِي عَنْ إِسَاءَةِ ذَنْبِهِ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٧٢٠)

وجد الباحث استعارة تصريحية في لفظ النوى وأصله عمل. ولفظ المستعار (النوى) جامدا لأنه اسم الجنس. من حيث الاشتقاق والجمود، هذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

وَالدِّينُ أَتَّلَهُ وَشَادَ مَنارَهُ حِينَ اعْتَنَى بِحُقُوقِهِ وَحُدُودِهِ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٠٨)

في هذا البيت، يوجد الاستعارة الأصلية. الدين كالمستعار والمستعار اله، والمبنى كالمستعار منه. من حيث الاشتقاق والجمود هذا شكل تسمى بالاستعارة الأصلية لأن الدين هو اسم الجنس.

وَنعمْتُمُ مَا افْتَرَّ عَنْ تَغْرِ الضُّحَ صُبْحٌ وَمَا فَضَحَ <u>الدُّجَى</u> بِعَمُودِهِ (الظريف، ١٩٦٧، ص١٩٦٠)

استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث الاشتقاق والجمود، اكتشف الباحث في هذا البيت الاستعارة الأصلية. لفظ صبح والدجى كالمستعار والمستعار منه، وهو اسم الجنس. فلهذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

أَقِمْ واهْجُرْ وصُدَّ وَلاَ تَصِلْنِي رَضِيتُ بِأَنْ بَحُورَ وَأَنْتَ جَارُ (الظريف، 197٧، ص.١٩٦٧)

في هذا البيت، وجد الباحث الاستعارة الأصلية. المستعار هو لفظ جار وجمعه جيران. تلك الكلمة من اسم الجنس لأنه لايشتق من الفعل. فلهذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

عَابُوا مِنَ المِحْبُوبِ حُمْرَةَ شَعْرِهِ وَأَظُنَّهُمْ بِدَليلِهِ لَمْ يَشْعُرُوا لاَ تُنكِرُوا مَا إِحْرَ مِنْهُ فَإِنَّهُ بِيَدِماءِ أَرْبابِ الغَرَامِ مُضَفَّرُ (الظريف، ١٩٦٧) (الظريف، ١٩٦٧)

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة الأصلية. كلمة الدم في البيت كالمستعار والمستعار منه. من ناحية جمود أو مشتق لفظه، الدم هو اسم جامد لأنه غير متصرف. ولهذا تسمى بالاستعارة الأصلية. .

رَوْضُ الْجَمَالِ وَأُفْقُ الْحُسْنِ فَهُوَ لِذَا قَدْ رَاحَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْغُصْنِ والقَمَرِ (الظريف، ١٩٦٧، ص١٣٨٠)

نظرا إلى نظرية الاستعارة، وخاصة من حيث الاشتقاق والجمود، لفظ المستعار في هذا البيت تحتوي الاستعارة الأصلية. ولفظ المستعار هما الغصن والقمر وهو من اسم الجنس.

وَلِي ظَيْنٌ غَرِيرٌ فِي حِمَاكُمْ لَهُ خُسْنٌ على قَلْبِي عَزِيرُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٤٦)

يشبه الشاعر الحب بظبي بجامع يُحفظ فيهما. الحب كالمستعار له وظبي كالمستعار منه والمستعار. بناء على نظرية الاستعارة، خاصة من حيث الاشتقاق والجمود، تتضمن كلمة ظبي الاستعارة الأصلية لأنه اسم الجنس.

أَهْوَى قَمَراً مَرَّ بِنَا جُعْتازا بِاللَّطْفِ لِكُلِّ مُهْجَةٍ قَدْ حَازَا ما اسْتَعْرَضَ جَيْشَ حُسْنِهِ عَارِضُه حَتَّى جَعَلَ الطَّرْفَ لَهُ غَمَّا ما اسْتَعْرَضَ جَيْشَ حُسْنِهِ عَارِضُه حَتَّى جَعَلَ الطَّرْفَ لَهُ غَمَّا (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٤٦)

اكتشف الباحث الاستعارة الأصلية في البيت. القمر كالمستعار والمستعار منه. كما أوضح الباحث سابقًا، فإن كلمة هي اسم الجنس. لذلك، من حيث الاشتقاق والجمود يتم تضمين كلمة القمر في الاستعارة الأصلية.

لَمَّا رَمِيْتُم سِهَامَ البَيْنِ عَنْ مَلَلٍ صَيَّرَتُمُوا كُلَّ قَلْبٍ فِي الْهُوَى غَرَضَ (الْظريف، ١٩٦٧، ص ١٥٧٠)

بناء على النظرية الاستعارة، وجد الباحث الاستعارة الأصلية من حيث الاشتقاق الوجمود. يشبه الشاعر القول بسهام في هذا البيت. وسهام هو إسم حامد، ولهذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

كُمْ رُمْتُ رِقَّة خَصْرِهِ فأبانَ لِي مِنْهَا جَفَا (الظريف، ١٩٦٧) ص١٧٨٠)

وجد الباحث الاستعارة الأصلية في هذا البيت من حيث الاشتقاق والجمود. لفظ المستعار هو جفا وكالمستعار منه أيضا. جفا هو اسم مصدر، فلهذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

وَاسْوَدَّ حَظِّي عِنْدَهُم لَمَّا سَرى فيهِ بِنَارِ صَبابتِي إِحْرَاقُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٨٥)

شبه المشكلة بالنار، مشكلة تدمر الطفولة مثل النار المشتعلة.النار كالمستعار والمستعار منه. والنار من اسم الجنس. بناء على نظرية الاستعارة، خاصة من حيث الاشتقاق والجمود، لفظ النار تسمى بالاستعارة الأصلية.

وَعَهْدِي أَنَّ الشَّمْسِ بالصَّحْوِ آذَنَتْ فما بالُ سُكْرِي مِنْ مُحَيَّاكَ يُقْبِلُ (الظريف، ١٩٦٧، ص١٩٩٠)

وجد الباحث الاستعارة الأصلية في هذا البيت من حيث الاشتقاق والجمود. شبه الوعي بالشمس بجامع ظهر فيهما. لفظ "الشمس" كالمستعار منه. والشمس هو اسم الجنس، لذلك تسمى بالاستعارة الأصلية.

ذُو وَجْنَةٍ تَوْرِيدُها شاهِدٌ إِنْ أَنْكَرَتْ قَتْلِي بِطَرْفٍ كَحيلِ (الظريف، 197٧، ص. ٢٣٥)

اكتشف الباحث الاستعارة الأصلية في البيت. نظرا إلى نظرية الاستعارة، وخاصة من حيث الاشتقاق والجمود، لفظ المستعار في هذا

البيت تحتوي الاستعارة الأصلية. فلفظ المستعار هو طرف كحيل ويتضمن اسم الجنس، لذلك تسمى بالاستعارة الأصلية.

لا أَوْحَشَتْ شَمْسُ الشَّرِيعَةِ مِنْكُمُ فَبقاؤُها مُتعلِّقٌ بِبقاكُمُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٥٥)

اكتشف الباحث الاستعارة الأصلية في البيت. الشمس كالمستعار والمستعار منه. كما أوضح الباحث سابقًا، فإن كلمة الشمس هي اسم الجنس. لذلك، من حيث الاشتقاق والجمود يتم تضمين الشمس في الاستعارة الأصلية.

لو رَقَّ فُؤادهُ على مُغْرَمِهُ ما ضَنَّ بِنَظْمِ الدُّرِّ مِنْ مَبْسَمِه (الظريف، ١٩٦٧) ( ( الطريف، ٢٦٦٠)

وجد الباحث الاستعارة في هذا البيت. الدر في هذا البيت كالمستعار والمستعار منه أو مشبه به. من حيث الاشتقاق والجمود، هذا البيت يتضمن الاستعارة الأصلية لأن لفظ الدرّ من اسم الجنس.

العَاذِلُ قد عَنَّفَ في الحُبِّ وَلامْ مُدُّ عايَن قَدْ بَدا على خَدِّكِ لامْ (الظريف، ١٩٦٧)

شبه الشاعر الإسم بالخد بجامع معروف فيهما. اكتشف الباحث الاستعارة الأصلية في البيت. الخد كالمستعار والمستعار منه. فإن اللفظ الخد هي اسم الجنس. لذلك، من حيث الاشتقاق والجمود يتم تضمين لفظ الخد في الاستعارة الأصلية.

يا فاتِني بِمَعاطِفٍ سَجَدَتْ لَهَا قُضُبُ اللَّوَى (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٨٥)

يذوب له الإيمان كقضب اللوى. تحتوي البيت شكل الاستعارة. بناء على النظرية الاستعارة، وجد الباحث الاستعارة الأصلية من حيث الاشتقاق الوجمود. قضب اللوى هو اسم الجنس، ولهذا تسمى بالاستعارة الأصلية.

ب) الاستعارة التبعية

إذا كان لفظ مستعار فيها اسما مشتقا، فعلا، اسم فعل، اسما مبهما أو حرفًا سميت بالاستعارة التبعية. بناءً على هذه النظرية، اكتشف الباحث الاستعارة التبعية في ديوان الشاب الظريف كالتالى:

سَلَبَتْنِي الرُّقَادَ أَعْيِنُكَ السُّودُ وَعَلَمُ وَعَلَمُ وَعَلَمُ وَعَلَمُ وَتَطِيبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٣٨)

وجد الباحث الاستعارة التبعية. لفظ المستعار في هذا البيت هو سلب بينما المستعار له هو أعين. وشكل سلب هو فعل ماضي، ننظر إلى تاء تأنيث الذي متصل بالفعل. مع نظرية الاستعارة، يتم تضمين الكلمة سلب الاستعارة التبعية.

إِنْ دَامَ هَذَا التَّحِنِّي مِنْكَ والغَضَبُ فَلا تَسَلْ عَنْ فُؤَادِي كَيْفَ يَلْتَهِبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٣٨)

فلفظ المستعار في هذا يلتهب، وهو ليست المشبه أو المستعار له. فالمستعار له في هذا بيت هو فؤاد. لفظ يلتهب هو فعل مضارع من مصدر التهاب، فلهذا تسمى بالاستعارة التبعية.

ما زِلْتَ تَنْدُبُ بِالبِعادِ وَمَا تَنْفَكُ بالتّفْنيدِ والعَتَبِ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٦٠) لفظ المستعار في هذ البيت هو البعاد جمع من بعيد. من منظور حامد أو مشتق لفظه، لفظ بعاد هو جمع من بعيد وهو اسم صفة مشبهة، لأنها تسمى بالاستعارة التبعية.

وسَاروا فيا للَّه كَمْ مِنْ حَبائلٍ <u>تَصيدُ قُلُوباً</u> مِنْ عُيونِ الحَبائبِ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٢٧٠)

في هذه البيت، يشبه القلب بالصيد ويريد ربطه بحبل أي رابط الحب. لفظ "قلوبا" كالمستعار له ولفظ المستعار هو تصود الذي يمنع من ارادو المعنى الحقيقي. ولفظ المستعار هو فعل مضارع، فسميت بالاستعارة التبعية.

يا سَاكِنِي مُهْجَتِي وقَلْبِي (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٨١)

بناء على النظرية الاستعارة، وحد الباحث الاستعارة التبعية من حيث الاشتقاق الوجمود. ولفظ المستعار في هذا البيت هو ساكن وهو اسم فاعل. لأنه تسمى بالاستعارة التبعية.

مُنيِّرٌ وَخْدِي بِهِ أَكْتُمُهُ وَيَظْهَرُ وَكَيْفَ تَخْفَى لَوْعَتِي وَقَدْ غَدا يُنيِّرُ (الظريف، ١٩٦٧)

شبه وحد بالنور بجامع ضوء فيهما وحدف المشبه به. لفظ المستعار في هذا البيت هو منير. نظراً إلى جمود أو مشتق، لفظ المستعار (منير) هو مشتق، ولهذا تسمى بالاستعارة التبعية.

يُنوِّرُ <u>الطَّرْفُ</u> كَيسَا إِنْ نَاوَلَ الكَفَّ كَاسَا وَإِنْ تَقَدَّمَ حَيَّا وَإِنْ تَقَدَّمَ حَيَّا وَإِنْ تَعَدَّثَ كَاسَا (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٤٩) استنادا إلى نظرية الاستعارة، خاصة من حيث الاشتقاق والجمود، وجد الباحث الاستعارة التبعية. لفظ المستعار في هذا البيت هو ينور وهو فعل مضارع (نوَّر – ينوِّر). فلهذا تسمى بالاستعارة التبعية.

مِنْ بَدْرِ ثَمِّ زَاهِرٍ يَسْبِي العُقُولَ لَخَظُهُ لَمَّا جَلَا الْحُسْنَ حَلَا مِرْشَفُهُ وَلَفْظُهُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٦٣٠)

شبه العقول بالسجين بجامع مسجون فيهما. العقول ومرشف ولفظ كالمشبه والسجين والسكر كالمشبه به. بينما لفظ المستعار في هذا البيت هما يسبي وحلا الذان يمنعان من إرادة معنى الحقيقي. لفظ يسبي هو فعل مضارع وحلا فعل ماضي، فلهذا تسمى بالاستعارة التبعية.

وَأَلْنَغَ زَارَ لَكِنْ رَأَى رَقيبِيَ أَصْغَى فَقَالَ ادْخُل أَوِ امْضِي إلى مَتَى أُنْتَ بَغَّا (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٧٥)

شبه الشاعر الحبيب بالرقيب بجامع يحفظ فيهما. بناء على النظرية الاستعارة، وحد الباحث الاستعارة التبعية من حيث الاشتقاق الوجمود. لفظ المستعار في هذا البيت "رقيب" وهو اسم صفة مشبهة من رقب - يرقب. فلهذا تسمى بالاستعارة التبعية لأنه اسم الفاعل.

لَا تَحْزَعَنَّ فَلَسْتَ أُوّلَ مُغْرَمٍ فَتَكَتْ بِهِ الوَجْنَاتُ وَالأَحْدَاقُ وَالأَحْدَاقُ وَاصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الْحَبِيبِ فَوْبَّا عَادَ الوصالُ ولِلْهَوى أَخْلاقُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٨٥)

بناء على النظرية الاستعارة، وجد الباحث الاستعارة التبعية من حيث الاشتقاق الوجمود. ولفظ المستعار (فتكت) هو الفعل الماضي، ننظر إلى تاء تأنيث الذي متصل بالفعل. ولهذا تسمى بالاستعارة التبعية.

وَكَيْفَ أَرْضَي لِنَفْسي أَنْ أُسوِّدَ مَنْ لَمْ يَرْضَ أَيِّ لَهُ أَصْبَحْتُ مَمْلُوكَا (الظريف، ١٩٦٧)

استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث الاشتقاق والجمود، اكتشف الباحث في هذا البيت الاستعارة التبعية. لفظ أسود هو فعل مضارع من سوّد - يسوّد. فلذلك تسمى بالاستعارة التبعية.

وَافَى وَأَرُواحُ العُذَيْبِ <u>نَواسِمُ</u> وَاللَّيْلُ فِيهِ مِنَ الصَّبَاحِ مَباسِمُ (الظريف، ١٩٦٧) مرابع المُعَامِع (الظريف، ١٩٦٧)

شبه بهاء الدين بالنواسم بجامع وصوله منعش فيهما. من حيث الاشتقاق والجمود، هذه الاستعارة تتضمن الاستعارة التبعية. نواسم جمع من السم فاعل (ناسم). فلهذا تسمى بالاستعارة التبعية.

٣. الاستعارة باعتبار الملائم
 أ) الاستعارة المرشحة

الاستعارة المرشحة هي التي ذكر في الجملة ما يلائم المستعار منه. بناءً على هذه النظرية، اكتشف الباحث الاستعارة المرشحة في ديوان الشاب الظريف كالتالى:

وَافَى الْحَبِيبُ بِطَلْعَةٍ غَرَّاءٍ مِنْ فَوْقِ قَامَةِ <u>صُعْدَةٍ</u> سَمَّراءِ (الظريف، ١٩٦٧، ص٢٧)

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة المرشحة من حيث الملائم. الجسمة كالمستعار له وصعدة كالمستعار منه. ذكر فيه ما يلائم بالمستعار منه (صعدة) وهو (سمراء) فسميت بالاستعارة المرشحة.

وَيا تِلْكَ المعاطِفِ خَبِّرِينَا مَتَى يَتعطَّفُ <u>الغُصْنُ</u> الرَّطيبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص٣٠) تحتوي القصيدة على شكل مجازي لأن الغصن الرطيب لا يشعر بالتعاطف. وجد الباحث الاستعارة المرشحة من حيث الذي يلائم بأحد الطرفين. القلب هو المستعار له والغصن هو المستعار منه. ذكر فيه ما يلائم بالمشبه به أو المستعار منه، فلهذا تسمى بالاستعارة المرشحة.

شبه القلب بالغصن بجامع رطيبه، وحذف المشبه (القلب) وصرح بالمشبه به (الغُصْنُ) وهو أسم جامد على سبيل الاستعارة التصريحية الأصلية. والقرينة في الاستعارتين هي لفظ يتعطف. وذكر فيه ما يلائم بالمشبه به (الغصن) وهو (الرطيب) فسميت بالاستعارة المرشحة.

وَأَخَا الغُصْنِ لا عَراكَ ذُبُولٌ فَرُولٌ ( كَاكَ غُروبُ ( لا دَعاكَ غُروبُ ( الظريف، ١٩٦٧، ص ٣٨٠)

استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. شبه الغُصْنِ بالقلب وشبه الحبيب بالبدر. ذكر فيه ما يلائم المشبه به (الغُصْنِ البدر) وهو (لا عراك ذبول و لا دَعاكَ غُروبُ) ولهذا تسمى استعارة مرشحة.

إِنْ دَامَ هَذَا التَّحِيِّ مِنْكَ والغَضَبُ فَلا تَسَلُ عَنْ فُؤَادِي كَيْفَ يَلْتَهِبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٣٨٠)

شبه الفؤاد بالنار، بجامع الحرارة، يشعر الفؤاد بالحرارة بسبب الغضب كالنار. فلفظ المستعار (يلتهب) هو يلائم بالمشبه به (النار)، فلهذا تسمى بالاستعارة المرشحة لأن التهاب من صفات النار.

وَحُسْنُكَ أَقْبَلَ فِي <u>جَحْفَلِ</u> فَلِمْ فِيكَ أَضْحَى فَريداً غَريباً (الظريف، ١٩٦٧، ص.٥١)

من حيث ملائمه، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. شبه جحفل برجال القوي بجامع كثيرها. حذف المشبه (الرجال) وصرح بالمشبه به (جحفل) على سبيل الاستعارة التصريحية. ذكر فيه ما يلائم بالمستعار منه أو المشبه به (جحفل) وهو أقبل، لذلك تسمى بالاستعارة المرشحة.

وَاسْأَلْ نَسيما تَنَتْ أَعْطَافَنَا سَحَراً مِنْ أَيْنَ جاءَتْ فَفِيها نَفْحَةُ الطّيبِ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٢٠٠)

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة التصريحية. فلفظ المستعار هو الطيب والمستعار له هو القاضي محي الدين بن النحاس. شبه محي الدين بالطيب بجامع الروائح الطيبة فيهما،. وذكر فيه ما يلائم المستعار منه (الطيب) وهو نفحة، ولذلك تسمى بالاستعارة المرشحة.

وسَارُوا فِيا للَّه كُمْ مِنْ حَبائلٍ <u>تَصيدُ قُلُوباً</u> مِنْ عُيونِ الحَبائبِ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٦٧٠)

في هذه البيت، يشبه القلب بالصيد ويريد ربطه بحبل أي رابط الحب. شبه القلب بالصيد بجامع ملزم فيهما، وذكر فيه ما يلائم بالمستعار منه (الصيد) وهو (تصود) ولهذا تسمى بالاستعارة المرشحة.

لَوَ أَنَّ بَّحَارَ اللَّوْلُوِ الرَّطْبِ شَاهَدُو تَنايَاكَ ما عَنَّوُا على اللَّوْلُوِ الرَّطْبِ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٧١٠)

وجد في هذا البيت الاستعارة التصريحية. المستعار منه هي المرأة والمستعار له هو اللؤلؤ. شبه المرأة باللؤلؤ بجامع جميلة فيهما. ذكر فيه ما يلائم بالمشبه به (اللؤلؤ) وهو تجار، ولذلك تسمى بالاستعارة المرشحة.

أَبْدَى النَّوَى غَدْراً فأَبْدَى المُلْتَقَى إِحْسانَ صَفْحِي عَنْ إِسَاءَةِ ذَنْبِهِ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٧٢٠)

وجد الباحث الاستعارة التصريحية في لفظ النوى. شبه العمل بالنوى بجامع مزروعة فيهما. ذكر فيه ما يلائم المستعار له (العمل) وهو (إحسان صحفى عَنْ إِسَاءَةِ ذَنْبِهِ) ولهذا تسمى استعارة مجردة.

يا سَاكِنِي مُهْجَتِي وقَالْبِي (الظريف، أَقْسَمَ قَلْبِي وَلَيْسَ يَحْنَتْ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٨١٠)

شبه الشاعر قلبه وجسده بالبيت لأنه ملجاً ومأوى ومكان للعودة. وجد الباحث عن الاستعارة في هذا البيت، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات ساكن لمهجة وقلب. ذكر فيه ما يلائم المشبه به (المسكن) وهو (ساكني) ولهذا تسمى استعارة مرشحة.

وَالدِّينُ أَتَّلَهُ وَشَادَ مَنارَهُ حِينَ اعْتَنَى بِحُقُوقِهِ وَحُدُودِهِ (الطِّيف، ١٩٦٧، ص.١٠٨)

من حيث ملائمه، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. شبه الدين بمبنى بحامع يبنى ويُثبت فيهما، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات منار للدين. وذكر فيه ما يلائم المشبه به (المبنى) وهو (منار) ولهذا تسمى استعارة مرشحة.

أَقِمْ واهْجُرْ وصُدَّ وَلاَ تَصِلْنِي رَضِيتُ بِأَنْ بَحُورَ وَأَنْتَ <u>جَارُ</u> (الظريف، ١٩٦٧، ص ١١٦)

يحتوي البيت الاستعارة التصريحية. شبه المقرب بجار بجامع قريبه، ثم حذف المشبه (المقرب). من حيث ملائمه، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. ذكر فيه ما يلائم المشبه به، وهو الجملة سابقها (أَقِمْ واهْجُرْ وصُدَّ وَلا تَصِلْنِي)، لهذا تسمى بالاستعارة المرشحة.

عَابُوا مِنَ الْمِحْبُوبِ حُمْرَةَ شَعْرِهِ وَأَظُنُّهُمْ بِدَليلِهِ لَمْ يَشْعُرُوا لاَ تُنْكِرُوا مَا اِحْرَ مِنْهُ فَإِنَّهُ بِدِماءِ أَرْبابِ الغَرَامِ مُضَقَّرُ (الظريف، ١٩٦٧) (الظريف، ١٩٦٧)

شبه الشاعر التضيحية بالدم بجامع يمكن أن تحصد الأرواح فيهما، وحذف على سبيل الاستعارة التصريحية. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. ذكر فيه ما يلائم بالمشبه به وهو لفظ إحمر ولذلك تسمى بالاستعارة المرشحة.

مُنيِّرٌ وَجْدِي بِهِ أَكْتُمُهُ وَيَظْهَرُ وَكَيْفَ تَخْفَى لَوْعَتِي وَقَدْ غَدا يُنيِّرُ وَجْدِي بِهِ أَكْتُمُهُ وَيَظْهَرُ وَكَيْفَ تَخْفَى لَوْعَتِي وَقَدْ غَدا يُنيِّرُ (الظريف، ١٩٦٧، ص١٢٢٠)

شبه وجد بالنور بجامع ضوء فيهما، حذف المشبه به ورمز إليه بأهم لوازمه وهو منير على سبيل الاستعارة المكنية، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات منير لوجد. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. ذكر فيه ما يلائم المشبه به (النور) وهو (منير) ولهذا تسمى بالاستعارة المرشحة.

وَلِي <u>ظَيْنٌ</u> غَرِيرٌ فِي حِمَاكُمْ لَهُ خُسْنٌ على قَلْبِي عَزِيزُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٤٦)

استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. شبه الحب بظبي بجامع يُحفظ فيهما. ذكر فيه ما يلائم المشبه به (ظبي) وهو (غرير) ولهذا تسمى بالاستعارة المرشحة.

يُنوِّرُ الطَّرْفُ كَيَسَا إِنْ نَاوَلَ الكَفَّ كَاسَا وَانْ تَعَدَّثَ كَاسَا (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٤٩٠)

شبه الظريف الطرف بالنور في شعاع فيهما، حذف المشبه به (النور) ورمز إليه بأهم لوازمه وهو منير. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. ذكر فيه ما يلائم المشبه به (النور) وهو (ينور) ولهذا تسمى استعارة مرشحة. وينور من صفات النور.

لَمَّا رَمِيْتُم سِهَامَ البَيْنِ عَنْ مَلَلٍ صَيَّرَتُمُوا كُلَّ قَلْبٍ فِي الْهُوَى غَرَضَ (الظريف، ١٩٦٧، ص١٥٧)

شبه الشاعر القول بسهام بجامع خرقا فيهما. المشبه هو القول والمشبه به هو القول والمشبه به هو سهام. من حيث ملائمه، ذكر فيه ما يلائم المشبه به (سهام) وهو (رميتم) ولهذا تسمى استعارة مرشحة.

مِنْ بَدْرِ ثَمِّ زَاهِرٍ يَسْبِي العُقُولَ لَخَطُهُ لَمَّا جَلَا الحُسْنَ حَلَا مِرْشَفُهُ وَلَفْظُهُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٦٣)

شبه العقول بالسجين بجامع مسجون فيهما، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات يسبي للعقول. ذكر فيه ما يلائم المشبه به (السجين) وهو (يسبي) ولهذا تسمى استعارة مرشحة. وشبه مرشفه ولفظه بالسكر بجامع حلو فيهما. قرينتها استعارة تخييلية بإثبات حلا لمرشف. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المرشحة ذكر فيه ما يلائم بالمشبه به وهو حلا، لهذا تسمى بالاستعارة المرشحة.

وَأَلْثَغَ زَارَ لَكِنْ وَأَلْثَغَ زَارَ لَكِنْ وَقَيِيَ أَصْغَى فَقَالَ ادْخُل أَوِ امْضِي إلى مَتَى أَنْتَ بَغَّا (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٧٥)

شبه الحبيب بالرقيب بجامع يحفظ فيهما. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. ذكر فيه ما

يلائم المستعار منه (رقيب) وهو (قال ادْخُل أُو امْضِي) ولهذا تسمى استعارة مرشحة.

وَاسْوَدَّ حَظِّي عِنْدَهُم لَمَّا سَرى فيهِ بِنَارِ صَبابتِي إِحْرَاقُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٨٥)

شبه المشكلة بالنار، مشكلة تدمر الطفولة مثل النار المشتعلة بجامع تفسد فيهما. المشبه (مشكلة) والمشبه به (نار). من حيث ملائمه، ذكر فيه ما يلائم بالمشبه به (نار) وهو (إحراق) ولذلك تسمى بالاستعارة المرشحة.

وَكَيْفَ أَرْضَي لِنَفْسي أَنْ أُ<mark>سوِّدَ مَنْ لَمُ يَرْضَ أَيِّ لَهُ أَصْبَحْتُ مُمْلُوكَا (الظريف، ١٩٦٧) (الظريف، ١٩٦٧) ص</mark>

شبه حبيب بسيادة أو جعل سيدا بجامع يملك فيهما. حذف المشبه (الحبيب) وصرح بالمشبه به (اسود) على سبيل الاستعارة التصريحية. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. ذكر فيه ما يلائم بالمشبه به ولهذا تسمى بالاستعارة المرشحة.

ذُو وَجْنَةٍ تَوْرِيدُها شاهِدٌ إِنْ أَنْكَرَتْ قَتْلِي بِطَرْفٍ كَحيلُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٣٥)

شبه طرف كحيل بالسيف. طرف كحيل كالمستعار والسيف كالمستعار منه. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. ذكر فيه ما يلائم المشبه به وهو (قتلي)، ولهذا تسمى الاستعارة المرشحة.

وَافَى وَأَرُواحُ العُذَيْبِ نَواسِمُ وَاللَّيْلُ فِيهِ مِنَ الصَّبَاحِ مَباسِمُ (الظريف، ١٩٦٧) من ٢٤١، ص

شبه بهاء الدين بالنواسم بجامع وصوله منعش فيهما. بهاء الدين كالمستعار له والنواسم كالمستعار منه. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المرشحة. ذكر فيه ما يلائم المشبه به وهو (وَاللَّيْلُ فِيهِ مِنَ الصَّبَاحِ) ولهذا تسمى بالاستعارة مرشحة

#### ب) الاستعارة المجردة

الاستعارة المرشحة هي التي ذكر في الجملة ما يلائم المستعار له. بناءً على هذه النظرية، اكتشف الباحث الاستعارة المجردة في ديوان الشاب الظريف كالتالي:

فإنّ نَظْمِي أَفِرادٌ مُعدّدةٌ وَغَوْغاءُ (الظريف، ١٩٦٧) (الظريف، ١٩٦٧)

في هذا البيت لفظ رعاعات وغوغاء من الاستعارة التصريحية التبعية. بناء على الكلمة التي تتبع مشبه أو مشبه به، ذكر فيه ما يلائم المشبه أو المستعار له (السفلة) وهو (نظم) لهذا تسمى بالاستعارة المحردة.

والأَرْضُ قَدْ بُسِطَتْ لِحُسْنِ صَنيعِه بِالثَّلْجِ فِي الأَرْضِ اليَدُ البَيْضاءُ (الظريف، ١٩٦٧، ص٢٧٠)

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة المجردة. بناء على الكلمة التي تتبع مشبه أو مشبه به، ذكر فيه ما يلائم المشبه أو المستعار له (الجو) وهو (الثلج) ولهذا تسمى بالاستعارة المجردة.

وَسوادُ عَيْشِي لَمْ يَدَعْ لِي لَدَّةً السَّوْداءِ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٨) شبه الصعوبة بسواد، بجامع كلاهما يحتاج الى الهداية حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية. وذكر فيه ما يلائم بالمشبه (الصعوبة) وهو (لم يدع لي لذة)، ولذلك تسمى بالاستعارة الجردة.

هَلْ غِيثَ رَبْعُ الْحَيِّ بَعْدَ مَدامِعي أَمْ أَمْسَكَتْ عَنْهُ يَدُ الأَنْواعِ (الظريف، ١٩٦٧)

شبه غيم بيد بجامع كلاهما يمكن أن يمسك الماء. حذف المشبه (غيم) وصرح بالمشبه به (يد). فلفظ المستعار هو يد. ذكر فيه ما يلائم بالمستعار له (غيم) وهو (أمْ أَمْسَكَتْ عَنْه الأنواء) فلهذا تسمى بالاستعارة المجردة.

سَلَبَتْنِي الرُّقَادَ أَعْيِنُكَ السُّودُ وَتَطَيِبُ (الظريف، وَتَطَيِبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٣٨)

شبه أعين بالسيف بجامع حادّ، الأعين السود حادة في نظرته. حذف المشبه به (السيف) ورمز إليه بأهم لوازمه وهو سلب، وقرينتها استعارة تخييلية بإثبات سلبت للأعين السوداء. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المجردة. ذكر فيه ما يلائم المشبه (أعين) وهو (السود) ولهذا تسمى استعارة مجردة.

أَيا كَعْبةَ الْحُسْنِ إِنِيّ جَعلْتُ عَلى سَلْوَةِ الْحُبِّ مِنِيّ صَليبًا (الظريف، ١٩٦٧، ص.٥١)

لفظ المستعار في هذا الشعر هي كعبة. شبه رجل مذكور بكعبة بجامع محاط بالعديد من الناس، يُطاف الرجل بمحبون لحسنه. حذف المشبه (الرجل) وصرح بالمشبه به. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث

ملائم، وحد الباحث الاستعارة المحردة. ذكر فيه ما يلائم بالمشبه (الرجل) وهو (حسن)، لذلك سميت بالاستعارة المحردة.

ما زِلْتَ تَنْدُبُ بِالبِعادِ وَمَا تَنْفَكُ بالتّفْنيدِ والعَتَبِ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٦٠)

شبه المتوفون بالعباد بجامع مسافة. وقرينته هو لفظ تَنْدُبُ الذي يمنع من ارادة معنى الحقيقي. حذف المشبه (المتوفى) وصرح بالمشبه به (البعاد). استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المجردة. ذكر فيه ما يلائم المستعار له وهو (تندب) فلذلك تسمى بالاستعارة مجردة.

وَنعمْتُمُ مَا افْتَرَّ عَنْ تَغْرِ الصُّحَ <u>صُبْحٌ</u> وَمَا فَضَحَ الدُّجَى بِعَمُودِهِ (الظريف، ١٩٦٧)

شبهت الولادة بالصبح بجامع ظهور فيهما، وحذف المشبه (الولادة) وصرح بالمشبه به (الصبح). وكذلك شبه الموت بالدجى. وصرح بالمشبه به (الدُّجَى) على سبيل الاستعارة التصريحية. وقرينته في الاستعارتين عقلية (حالية) تفهم من سياق الكلام. من حيث ملائمه، ذكر فيه ما يلائم بالمشبه وهو نعمتم، فلهذا تسمى بالاستعارة الجحردة.

رَوْضُ الْجَمَالِ وَأُفْقُ الْحُسْنِ فَهُوَ لِذَا قَدْ رَاحَ يَجْمَعُ بَيْنَ <u>الْغُصْنِ والقَمَرِ</u> (الظريف، ١٩٦٧)

شبه الجب والقمر بجامع ينور فيهما، وشبه القلب بالغصن بحامع كلاهما يحتاج إلى عيانة. والقرينة في الاستعارتين حالية تفهم من سياق الكلام. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث الملائم، وجد

الباحث الاستعارة المحردة. ذكر فيه ما يلائم بالمشبه هو روض الجمال، فسميت بالاستعارة المحردة.

أَهْوَى قَمَراً مَرَّ بِنَا بَحْتَازا بِاللَّطْفِ لِكُلِّ مُهْجَةٍ قَدْ حَازَا ما اللَّوْفَ لَهُ عَمَّازاً ما السَّعْرَضَ جَيْشَ حُسْنِهِ عَارِضُه حَتَّى جَعَلَ الطَّرْفَ لَهُ غَمَّازاً (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٤٦)

وجد الباحث الاستعارة المحردة. شبه شخص بالقمر بجامع ضوء وجمال فيهما، حذف المشبه (شخص) وصرح بالمشبه به (قمر). ذكر فيه ما يلائم المستعار له (شخص) وهو (طرف) ولهذا تسمى بالاستعارة المحردة.

كُمْ رُمْتُ رِقَّة خَصْرِهِ فَأَبانَ لِي مِنْهَا جَفَا (الظريف، ١٩٦٧، ص١٧٨)

شبه الظريف لا يهم بجفا. حذف المشبه (لا يهم) وصرح بالمشبه به (جفا). من حيث ملائمه، وجد الباحث الاستعارة الجردة. ذكر فيه ما يلائم بالمشبه وهو كم رمت رقة حضره، لذلك تسمى بالاستعارة الجردة.

لا بَحْزَعَنَّ فَلَسْتَ أُوّلَ مُغْرَمٍ فَتَكَتْ بِهِ الوَجْنَاتُ وَالأَحْدَاقُ وَالْأَحْدَاقُ وَاصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الحَبِيبِ فَرُبَّمًا عَادَ الوصالُ ولِلْهَوى أَخْلاقُ (الظريف، ١٩٦٧)

شبه بكاء بفتك بجامع إتلاف الوجه في كل، حذف المشبه (بكاء) وصرح بالمشبه به (فتكا). من حيث ملائمه، وجد الباحث الاستعارة المجردة. ذكر فيه ما يلائم بالمشبه وهو الوجنات والأحداق فسميت بالاستعارة المجردة.

وَعَهْدِي أَنَّ <u>الشَّمْسِ</u> بالصَّحْوِ آذَنَتْ فما بالُ شُكْرِي مِنْ مُحَيَّاكَ يُقْبِلُ (الظريف، ١٩٦٧)

شبه الوعي بالشمس بجامع ظهر فيهما، يشبه مظهر الشمس كعلامة على الحياة مع ظهور الوعي. حذف المشبه (الوعي) وصرح بالمشبه به (الشمس). بناء على الكلمة التي تتبع مشبه أو مشبه به، ذكر فيه ما يلائم المشبه (الوعي) وهو (الصحو) ولهذا تسمى بالاستعارة المجردة.

لا أَوْحَشَتْ شَمْسُ الشَّرِيعَةِ مِنْكُمُ فَبقاؤُها مُتعلِّقٌ بِبقاكُمُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٥٥)

شبهت الهداية بالشمس بجامع ينور فيهما. حذف المشبه (الهداية) وصرح بالمشبه به (الشمس). استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المجردة. ذكر فيه ما يلائم بالمستعار له وهو الشريعة فسميت بالاستعارة المجردة.

لو رَقَّ فُؤادهُ على مُغْرَمِهْ ما ضَنَّ بِنَظْمِ الدُّرِّ مِنْ مَبْسَمِه (الطَّرِيف، ١٩٦٧)

شبه السن بالدرّ بجامع جمال فيهما. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة الجردة. ذكر فيه ما يلائم بالمستعار له (السّن) وهو (مبسمه) ولهذا تسمى بالاستعارة المجردة.

العَاذِلُ قد عَنّفَ في الحُبّ وَلامْ مُذْ عايَن قَدْ بَدا على خَدّكِ لامْ (الظريف، ١٩٦٧)

شبه الإسم بالخد بجامع معروف فيهما. استنادًا إلى نظرية الاستعارة وخاصة من حيث ملائم، وجد الباحث الاستعارة المجردة. ذكر فيه ما يلائم المستعار له (الإسم) وهو لام، لهذا تسمى بالاستعارة المجردة.

يا فاتني بِمَعاطِفٍ سَجَدَتْ لَهَا قُضْبُ اللَّوَى (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٨٥)

شبه الظريف القلب بقضب اللوى بجامع يمكن أن تضعف فيهما. الإيمان كالمستعار له وقضب اللوى كالمستعار منه. ذكر فيه ما يلائم بالمسعار له وهو سجدت، فسميت بالاستعارة المجردة.

#### ٤. الاستعارة التمثيلية

الاستعارة التمثيلية هي جملة او تركيب استخدم في غير ما وضع له، لعلاقة المشابحة بين المعنى الأصلي والمعنى الجازي، مع قرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي. بناءً على هذه النظرية، اكتشف الباحث الاستعارة التمثيلية في ديوان الشاب الظريف كالتالي:

وَأَقْسَمْتَ أَنْ لا يَراكَ امْرُقُ سِوَى نَظْرَةٍ ثُمُّ يَدْعُو الطَّبِيبَا (الظريف، ١٩٦٧، ص.٥١)

وجد الباحث في هذه الجملة عن شكل استعارة تمثيلية. شبه حالة الشخص الذي يراهُ فصار يجبه مع شخص مريض عليه الاتصال بطبيب، بجامع يحتاج الدواء ودواء المحب هو الحب، واستعير الكلام الدال على مشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التمثيلية والقرينة حالية.

مَوْلَايَ إِنَّا فِي جِوَارِكَ خَمْسَةٌ بِتْنَا بِبَيْتٍ ما بِهِ مِصْباحُ مَا فِيهِ لا خُبْرٌ وَلا خُبْرٌ وَلا مَاءٌ وَلا شَيْءٌ لَهُ نَرْتَاحُ مَا فِيهِ لا خُبْرُ وَلا خُبْرٌ وَلا مَاءٌ وَلا شَيْءٌ لَهُ نَرْتَاحُ كُلُّ تراهُ مِنَ الكآبةِ والطَّوى شَبَحاً فَنَحْنُ الخَمْسةُ الأَشْباحُ مَا فَاتَنَا إِلَّا التَّحَلُّلَ بِالعَبا فَجُسُومُنَا لَعِبَتْ كِمَا الأَرْيَاحُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٨٥)

وجد الباحث في هذا البيت عن الاستعارة التمثيلية. شبه حال الأغنياء لا يهتمون بحيرانهم الفقراء والجوعى، حتى نحيفون ويشعر أنه ليس لديه حيران بحال المولى لا يبالي بجيرانه الجياع، بحال المولى الغني يعيش في حولهم الذي في

منازلهم لا يوجد فيه نور ولا لحم ولاخبز ولا ملذات أخرى. ما رآه هو معاناة الفقراء من حوله واعتبره شبحا لأنه تظاهر بعدم الرؤية حتى يتمكنوا من حمل الرياح بجامع اللامبالاة مع جيرانه كلاهما. حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التمثيلية، والقرينة حالية، تفهم من سياق الكلام.

وَالنَّرْجِسُ الغَضُّ الَّذي فِي نَاظِرَيْهِ تَأَلَّفَا فَوَ النَّرْجِسُ الغَضُّ الَّذي فَيْ فَضْعِفَا فَيْ مُضْعِفَا (الظريف، ١٩٦٧) (الظريف، ١٩٦٧)

وجد الباحث في هذا البيت عن الاستعارة التمثيلية. شبه حال الحب التي تنمو ثم ترفضه تجعل قلبه جريح بحال النرجس الذي مضعف أصبح مضعفا بجامع مضعف كلاهما. حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التمثيلية، والقرينة حالية، تفهم من سياق الكلام.

## ب. معاني الاستعارا<mark>ت في ديوان الشاب الظريف</mark>

أما معاني الاستعارات في ديوان الشاب الظريف، قام الباحثون بتفسير الأبيات الذي يحتوي على الاستعارات التالية:

. فإنّ نَظْمِي أَفْرادٌ مُعدّدةٌ وَنظْمُ غَيْرِي رُعاعاتٌ وغَوْغاءُ (الظريف، ١٩٦٧، ص٢٦٠)

في هذا البيت لفظ رعاعات وغوغاء وهي استعارة تصريحية تبعية. شبهت السفلة برعاعات وغوغاء بجامع نفس الدرجة المنخفضة. الغرض من الشاعر هو الأشعار وتأليفه لا يتم ترتيبها بدقة مثل رعاعات وغوغاء في السفلة، بينما الشعر يتألف الظريف من القافية. يمكن معرفة ذلك من الجملة السابقة أي "لم يَقوَ مِنهنّ إقْواءٌ لِقَافِيةٍ وَلَمْ يَطأُهُنّ في التَّرْتيب إيْطاءُ".

 والأَرْضُ قَدْ بُسِطَتْ لِحُسْنِ صَنيعِه بِالثَّامِ فِي الأَرْضِ اليَدُ البَيْضاءُ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٢٧٠)

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة التصريحية الأصلية الجردة. شبه الجو بالأرض بجامع بسطهما. يمدح الظريف حينما يستدعي صديقه بالشعر بسبب حسنها، أشاد به الشاعر بالقصيدة. أسقط الجو رقاقات الثلج المهدئة والرمز الأبيض للنقاء.

· . وَافَى الْحَبِيبُ بِطَلْعَةٍ غَرّاءِ مِنْ فَوْقِ قَامةٍ صُعْدَةٍ سَمْراءِ (الظريف، ١٩٦٧، ص٢٧٠)

وجد الباحث في هذا البيت شكل الاستعارة التصريحية الأصلية المرشحة. شبهت الجسمة بصعدة سمراء بجامع ارتفاعها ولون بشرتها. الشاعر يشبه الحبيب بصعدة سمراء لأنه ذو حسم طويل ولون جلد مدبوغ.

٤. وَسوادُ عَيْشِي لَمْ يَدَعْ لِي لَذّةً افْتَصُّها بِاللِّمّةِ السَّوْداءِ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٢٨)

الغرض من الشعر هو أن الشاعر يشعر أن الوقت بسرعة وحياته مظلمة لأن إخوته قد انفصلوا. وهذا جعل حياته صعبة. هذا يمكن أن يُعرفه من البيت السابق، "عَجِلَ الزّمانُ عَليّ في شَرْخِ الصّبا، بِتَشتُّتِ القُرَناء والقُرَباءِ". شبه الصعوبة بسواد، بجامع كلاهما يحتاج الى الهداية، يحتاج الصعوبة بالمحلول وسوداء بالنور.

٥. هَلْ غِيثَ رَبْعُ الْحَيِّ بَعْدَ مَدامِعي أَمْ أَمْسَكَتْ عَنْهُ يَدُ الأَنْواءِ
 (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٨)

الغرض من القصيدة هو أن الشاعر يشعر بالحزن بسبب الحب الذي يجعله يبكي مثل المطر وأيدي المطر هي الأيدي التي تمنع الدموع من

السقوط مثل الغيوم التي تمنع المطر أو الأنواء من السقوط. ويد الأنواء تحتوي على شكل مجازي. شبه غيم بيد بجامع كلاهما يمكن أن يمسك الماء.

ج. وَيا تِلْكَ المعاطِفِ حَبِّرِينَا مَتَى يَتعطَّفُ الغُصْنُ الرَّطيبُ
 (الظريف، ١٩٦٧، ص٣٢.)

تحتوي القصيدة على شكل مجازي لأن الغصن الرطيب لا يشعر بالتعاطف. من يتعاطف هو القلب. وجد الباحث الاستعارة التصريحية والاستعارة الأصلية والاستعارة المرشحة. الشاعر يشبه القلب بالفروع لأنها رطبة ويمكن كسرها بسهولة.

٧. وَأَخَا الغُصْنِ لا عَراكَ ذُبُولٌ وَأَخَا البَدْرِ لا دَعاكَ غُروبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص٣٨٠)

شبه الغُصْنِ بالقلب بجامع كلاهما يحتاج إلى عيانة. وشبه البدر بالخبيب بجامع ضيائها. شبه البدر بالقمر لأنه يتمتع بالجمال والشاعر غير راغب يختفى مثل غروب القمر.

٨. سَلَبَتْني الرُّقادَ أَعْينُكَ السُّودُ وَتَعْلُو فِعالْهَا وَتَطيبُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٣٨)

الغرض هذا الشعر هو العيون السوداء تجعل الشاعر غير قادر على الشعور بنوم عميق بسبب الحب. لطالما كان جمالها يلوح في أذهانها مثل سلب سيف أفكارًا. شبه أعين بالسيف بجامع حادة، الأعين السود حادة في نظرته.

٩. إِنْ دَامَ هَذَا التَّحِيِّ مِنْكَ والغَضَبُ فَلا تَسَلْ عَنْ فُؤَادِي كَيْفَ يَلْتَهِبُ (الظريف،
 ٩. ص.١٩٦٧)

الغرض من جزء القصيدة هو أن جنون الحب لا يختفي، سيستمر القلب في الحب مثل يلتهب النار. شبه الفؤاد بالنار، بجامع الحرارة، يشعر الفؤاد بالحرارة بسبب الغضب كالنار.

١٠. وَأَقْسَمْتَ أَنْ لا يَراكَ امْرُقُ سِوَى نَظْرَةٍ ثُمَّ يَدْعُو الطَّبِيبَا (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٥)

الغرض من القصيدة هو أن الشاعر يصور وجهه جعل المشاهد مدمنا. للشفاء، أولئك الذين يرونه يحتاجون إلى الدواء ويجب عليهم الاتصال بالطبيب، الدواء هو الحب والطبيب هو الحبيب.

١١. وَحُسْنُكَ أَقْبَلَ فِي جَحْفَلِ فَلِمْ فِيكَ أَضْحَى فَرِيداً غَرِيباً (الظريف، ١٩٦٧، ص.٥١)

إن جمال شخص الذي يمدحه الشاعر مثل يقدر على محاربة جحفل، إذا كان في صفوف هذا الجحفل، فهو وسيم فقط لأن مظهره يجعل الآخرين من حوله يشعرون بأنهم ليسوا بمظهر وسيم. شبه جحفل برجال القوي بجامع كثيرها. إن جمالها قادر على التغلب على جمال لكثير من الرجال.

١٢. أَيا كَعْبةَ الْحُسْنِ إِنِيّ جَعلْتُ عَلَى سَلْوَةِ الْحُبِّ مِنِي صَليبَا (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٥١)

لفظ المستعار في هذا الشعر هي كعبة. شبه الشاعر شخصا مثل الكعبة. محاط ومحبوب من قبل كثير من الناس لأن الكعبة كانت محاطة بملايين المسلمين بسبب حبه لله. شبه رجل مذكور بكعبة بجامع محاط بالعديد من الناس، يُطاف الرجل بمحبون لحسنه.

١٣. ما زِلْتَ تَنْدُبُ بِالبِعادِ وَمَا تَنْفَكُ بالتَّفْنيدِ والعَتَبِ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٦٠)

لفظ المستعار في هذ البيت هو البعاد جمع من بعيد ومعناه متوفون. الناس الذين ماتوا بالطبع بعيدون عن الناس الذين تركوا وراءهم ولا يمكنهم مقابلته إلا في الحياة الآخرة. شبه المتوفون بالعباد بجامع مسافة، المتوفى بعيد

للقاء لأنهم كانو في الآخرة. وقرينته هو لفظ تَنْدُبُ الذي يمنع من ارادة معنى الحقيقي.

11. وَاسْأَلْ نَسيما تَنَتْ أَعْطَافَنَا سَحَراً مِنْ أَيْنَ جاءَتْ ففِيها نَفْحَة<u> الطِّيبِ</u> (الظريف،

وجد الباحث في هذا البيت الاستعارة التصريحية. فلفظ المستعار هو نفحة الطيب والمستعار له هو القاضي محي الدين بن النحاس. يمدح الشاعر إلى القاضي محي الدين بن نحاس على عدالته كقاض وجعل أخبارًا سارة لجميع الناس. حكمته كانت معروفة جيدًا ومسموعة في جميع أنحاء البلاد مثل الطيب الذي ينشر نفحته. شبه محي الدين بالطيب بجامع نفحة فيهما، يجعل الناس من حوله يشعرون بالراحة والقرب.

١٥. وسَاروا فيا للَّه كُمْ مِنْ حَبائلٍ <u>تَصيدُ قُلُوباً</u> مِنْ عُيونِ الحَبائبِ (الظريف، ١٩٦٧، ص ١٠٠)

في هذه البيت، شبه الشاعر القلب بالصيد ويريد ربطه بحبل أي رابط الحب. لأن الناس يريدون أن يملكوا قلوبها، ويلاحقونها مثل الصيد. شبه القلب بالصيد بجامع ملزم فيهما.

١٦. لَوَ أَنَّ بُّحَارَ اللَّوْلُوِ الرَّطْبِ شَاهَدُو تَنايَاكَ ما عَنَّوُا على اللَّوْلُوِ الرَّطْبِ (الظريف، ١٦٨. لَوَ أَنَّ بُّحَارَ اللَّوْلُو الرَّطْبِ (الظريف، ١٩٦٧)

يوجد في هذا البيت استعارة تصريحية واستعارة أصلية. المستعار منه هي المرأة والمستعار له هو اللؤلؤ. الغرض من الشعر هو عندما ينسى شخص لديه الحبيبة بالفعل إذا كان لديه بالفعل الحبيبة عند النظر إليها بسبب جمالها الذي يشع مثل اللؤلؤ. شبه المرأة باللؤلؤ بجامع جميلة فيهما.

١٧. أَبْدَى النَّوَى غَدْراً فأَبْدَى المُلْتَقَى إِحْسانَ صَفْحِي عَنْ إِسَاءَةِ ذَنْبِهِ (الظريف، ١٧. أَبْدَى النَّوَى غَدْراً فأَبْدَى المُلْتَقَى إِحْسانَ صَفْحِي عَنْ إِسَاءَةِ ذَنْبِهِ (الظريف، ١٩٦٧)

وجد الباحث استعارة تصريحية في لفظ النوى وأصله عمل. شبه العمل بالنوى بجامع مزروعة فيهما، إذا يزرعنا عملا صالحة في حولنا، فسنحصل على الخير وعكسها أيضا.

۱۸. يا سَاكِنِي مُهْجَتِي وقَلْبِي أَقْسَمَ قَلْبِي وَلَيْسَ يَخْنَتْ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ۸۱)

شبه الشاعر قلبه وجسده بالبيت لأنه ملجأ ومأوى ومكان للعودة. تعهد أن قلبه لن ينكر حبيبته. شبه الشاعر مهجة وقلبا بالمسكن بجامع مكان للإقامة فيهما.

بِتْنَا بِبَيْتٍ ما بِهِ مِصْباحُ مَاءٌ وَلاَ شَيْءٌ لَهُ نَرْتَاحُ شَبَحاً فَنَحْنُ الْحَمْسةُ الأَشْباحُ فَجُسُومُنَا لَعِبَتْ هِمَا الأَرْيَاحُ ١٩. مَوْلَايَ إِنَّا فِي حِوَارِكَ خَمْسَةٌ
 مَا فِيهِ لا كَمْ وَلا خُبْزُ وَلَا
 كُلُّ تراهُ مِنَ الكآبةِ والطَّوَى
 مَا فَاتَنَا إِلَّا التَّحَلُّلَ بِالعَبا
 (الظريف، ١٩٦٧، ص.٥٥)

شبه حال الأغنياء لا يهتمون بجيرانهم الفقراء والجوعى، حتى نحيفون ويشعر أنه ليس لديه جيران بحال المولى لا يبالي بجيرانه الجياع، بحال المولى الغني يعيش في حولهم الذي في منازلهم لا يوجد فيه نور ولا لحم ولاخبز ولا ملذات أخرى. ما رآه هو معاناة الفقراء من حوله واعتبره شبحا لأنه تظاهر بعدم الرؤية حتى يتمكنوا من حمل الرياح بجامع اللامبالاة مع جيرانه في كل.

الشخص الغني حول منزله الذين هم بخيلون ويعتبرون جيرانهم مثل الأشباح غير المرئية. لم يكن من دواعي سروره مشاركة بسبب بخله. الفقراء من حوله الجياع وبسهولة تقب الرياح بسبب رقيقة.

٢٠. وَالدِّينُ أَثَّلُهُ وَشَادَ مَنارَهُ حِينَ اعْتَنَى بِحُقُوقِهِ وَحُدُودِهِ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٠٨)

شبه الدين بمبنى بجامع يبنى ويُثبت فيهما. يمدح الشاعر على الملك المنصور محمد بن عثمان الأيوبي لحكمته في القيادة وفق الشريعة الإسلامية وحماية الحقوق والقيود في الدين، ويمكننا أن نعرف من الجملة المذكورة.

٢١. وَنعمْتُمُ مَا افْتَرَّ عَنْ تَغْرِ الضَّحَ صُبْحٌ وَمَا فَضَحَ الدُّجَى بِعَمُودِهِ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٢١)

شبهت الولادة بالصبح بجامع ظهور فيهما، ولد الإنسان في الدنيا كشروق الشمس عند الصبح. في هذ الشعر، مدح الظريف عن حياة الملك المنصور محمد بن عثمان الأيوبي الذي أعطاه النعمة منذ الولادة حتى الموت لأنه الملك.

٢٢. أَقِمْ واهْجُرْ وصُدَّ وَلاَ تَصِلْنِي رَضِيتُ بِأَنْ تَجُورَ وَأَنْتَ جَارُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٦٠)

احتوى البيت الاستعارة التصريحية. شبه المقرب بجار بجامع قريبه، حذف المشبه (المقرب) وصرح بالمشبه به (جار) على سبيل الاستعارة التصريحية. حار هو اسم مشتق، لأنها تسمى بالاستعارة التبعية. وذكر فيه ما يلائم المشبه به، وهو لفظ تجور، لهذا تسمى بالاستعارة المرشحة. الشاعر يريد شخصًا محبوبًا دائمًا بالقرب منه مثل الجار المجاور. على الرغم من مغادرته سيعود إلى منزله.

وَأَظُنُّهُمْ بِدَليلِهِ لَمْ يَشْعُرُوا بِدِماءِ أَرْبابِ الغَرَامِ مُضَفَّرُ

٢٣. عَابُوا مِنَ المِحْبُوبِ حُمْرةَ شَعْرِهِ
 لاَ تُنْكِرُوا مَا إِحْرَ مِنْهُ فَإِنَّهُ
 (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٢٢)

احتوى لفظ "الدم" في البيت المعنى الجازي والحقيقة هي التضحية. شبه التضحية بالدم بجامع يمكن أن تحصد الأرواح فيهما. في هذه البيت، يثني الشاعر على الرجل ذي الشعر الأحمر، وشعره أحمر لأنه يمتزج بدم أي تضحية العشاق.

# ٢٤. مُنيِّرٌ وَجْدِي بِهِ أَكْتُمُهُ وَيَظْهَرُ وَكَيْفَ تَخْفَى لَوْعَتِي وَقَدْ غَدا يُنيِّرُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٢١)

شبه وجد بالنور بجامع ضوء فيهما. الغرض من القصيدة أعلاه هو أن الحب الذي أخفاه ظل مرئيًا لأن حبه كان مشعًا. لأنه عندما يحب شخص ما بالفعل، سيكون من الصعب تغطية حب. والشخص الذي وقع في الحب سوف ينسى كل شيء، بما في ذلك ماضي حبه الذي يجعل القلب يؤلم.

٢٥. رَوْضُ الْحَمَالِ وَأُفْقُ الْحُسْنِ فَهُوَ لِذَا قَدْ رَاحَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْعُصْنِ والقَمَرِ (الظريف، ١٩٦٧.)

الغرض من جمع بين الغصن والقمر هو جمع الحب مع القلب كالغصن. عندما ينير قلبه بالحب، فإنه يشع نوره. لأن جمالها يجعل قلبه يرفرف ويقع في الحب. شبه الحب والقمر بجامع ينور فيهما

٢٦. وَلِي ظَيْيٌ غَرِيرٌ فِي حِمَاكُمْ لَهُ حُسْنٌ على قَلْبِي عَزِيزُ (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٤٦)

شبه الحب بظبي بجامع يُحفظ فيهما. مثل الظبي غرير، يحتاج الحب إلى العناية والاهتمام بإخلاص. ويقال أنها مجاز لأن يوجد جملة الذي يمنع من المعنى الحقيقي، وهي لَهُ حُسْنٌ على قَلْبِي عَزِيزُ، وظبي لا يمكن أن يكون في القلب.

٢٧. أَهْوَى قَمَراً مَرَّ بِنَا جُحْتازا بِاللَّطْفِ لِكُلِّ مُهْجَةٍ قَدْ حَازَا

ما اسْتَعْرَضَ جَيْشَ حُسْنِهِ عَارِضُه حَتَّى جَعَلَ الطَّرْفَ لَهُ غَمَّا (الظريف، ١٩٦٧)

وجد الباحث استعار تصريحية. شبه شخص بالقمر بجامع ضوء وجمال فيهما. يقع الشاعر في الحب من النظرة الأولى مع تمر أمامه وتخترق جمالها في القلب يجعل قلبه يلمع. يمكن لجمالها أن يهزم الجمال الآخر بمجرد غمضة عين. لذلك يريدها أن تكون عشيقة.

٢٨. يُنوِّرُ الطَّرْفُ كَيسَا إِنْ نَاوِلَ الكَفَّ كَاسَا
 وَإِنْ تَقَدَّمَ حَيَّا وَإِنْ تَحَدَّثَ كَاسَا (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٤٩)

الغرض من القصيدة هو بائعة مشروبات تكسب المال بسرعة، لأن العيون الجميلة تجعل الناس الذين يشترون المشروبات يرغبون في إنفاق المال. حاء ببطء عند تقديم المشروبات، وتحدث بمدوء مع المشتري.

٢٩. لَمَّا رَمِيْتُم سِهَامَ البَيْنِ عَنْ مَلَلٍ صَيَّرَتُمُوا كُلَّ قَلْبٍ فِي الهَوَى غَرَضَ (الظريف، ١٩٦٧، ص ٢٩. ص ١٩٦٧)

الغرض من المقطع أعلاه هو أن قول المغادرة بسبب الملل هو نفس رمي السهم في قلب الشخص الذي تركه. شبه القول بسهام بجامع خرقا فيهما.

٣٠. مِنْ بَدْرِ تُمِّ زَاهِرٍ يَسْبِي العُقُولَ لَخْظُهُ
 لَمَّا جَلَا الحُسْنَ حَلَا مِرْشَفُهُ وَلَفْظُهُ (الظريف، ١٩٦٧) ص١٦٣٠)

الغرض من القصيدة أعلاه هو عندما يكون الناس في حالة حب، لا يمكن استخدام العقل لأن الحب في حالة سكر. جمالها مثل البدر يجعلها غير قادرة على التفكير. شبه العقول بالسجين بجامع مسجون فيهما، لاسيتطيع العقل للتفكير بحرية لأنه يفكر في شخص ما والسجين ليس حرية لأنه مسجون. وشبه مرشفه ولفظه بالسكر بجامع حلو فيهما.

٣١. وَأَلْنَغَ زَارَ لَكِنْ رَأَى رَقيبِيَ أَصْغَى ٢١. وَأَلْنَغَ زَارَ لَكِنْ لَكِنْ وَقيبِيَ أَصْغَى فَقَالَ ادْخُل أَوِ امْضِي إلى مَتَى أَنْتَ بَغَّا (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٧٥)

الغرض من القصيدة أعلاه هو أن الحبيب يبدو وكأنه رقيب. الحبيب لا يريد أن يؤذي أي شخص قلبه، لا يسمح للناس باللعب بقلبه بشرح ما إذا كان يريد الدحول أم لا. شبه الحبيب بالرقيب بجامع يحفظ فيهما، يحفظ الحبيب قلبه من اولئك الذين يريدون إيذائه، ومن جادون فيه.

٣٢. وَالنَّرْجِسُ الغَضُّ الَّذِي فِي نَاظِرَيْهِ تَأَلَّفَا هُوَ مُضَعَفٌ لَكُنْ بِكَسْ رِ العَيْنِ أَصْبَحَ مُضْعِفَا (الظريف، ١٩٦٧، ص١٧٨) هُوَ مُضعَفٌ لَكُنْ بِكَسْ رِ العَيْنِ أَصْبَحَ مُضْعِفَا (الظريف، ١٩٦٧، ص١٩٦٨) وجد الباحث في هذا البيت عن الاستعارة التمثيلية. شبه حال الحب التي تنمو ثم ترفضه تجعل قلبه جريح بحال النرجس الذي مضعف أصبح مضعفا بجامع مضعف كل. الحب الذي يزرعه شخص ما يبدو جميلاً أصبح مضعفا بجامع مضعف كل. الحب الذي يزرعه شخص ما يبدو جميلاً في عيون الآخرين. ولكن الآن هذا الحب مكسور لأنه اتضح أنه غير

٣٣. كَمْ رُمْتُ رِقَّة خَصْرِهِ فأبانَ لي مِنْهَا جَفَا (الظريف، ١٩٦٧، ص

ضعيفا.

شبه لا يبالي بجفا بجامع قاحل فيهما، كان يعتقد أن عاطفة حبيبته بدأ يلين، ولا يزال جافًا. اعتقد أن انتباهه كان حبًا، على ما يبدو فقط اهتمام، وليس حبًا. بعد أن ذكر مشاعره، فبدأ يجف لأنه لا يحب. وصف الشاعر الموقف برقَّة خَصْره يبين جفا.

محبوب. الشاعر يشبه الحادث بشجرة النرجس التي نمت لكنها يصبح

٣٤. لا تَخْزَعَنَّ فَلَسْتَ أَوّلَ مُغْرَمٍ فَتَكَتْ بِهِ الوَجْنَاتُ وَالأَحْدَاقُ وَالأَحْدَاقُ وَالأَحْدَاقُ وَاصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الحَبِيبِ فَرُبَّا عَادَ الوصالُ ولِلْهَوى أَخْلاقُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٨٥)

تحكي هذا البيت عن شخص بكى لأن حبيبها تركها والدموع تنهمر على خديها وعينيها. بحيث يتلف جمال وجهه بسبب البكاء المتكرر. طلب منه الشاعر التحلي بالصبر لما حدث. شبه بكاء بفتكا بجامع إتلاف الوجه في كل

٣٥. وَإِسْوَدَّ حَظِّي عِنْدَهُم لَمَّا سَرى فيهِ بِنَارِ صَبابتِي إِحْرَاقُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ١٨٥)

شعر الشاعر باليأس لأنه تركه أحباؤه. فقد طفولته المليئة بالسعادة لأن المحبوب قد انحرف بعيدًا وانفصل القرب مرة واحدة، واسود حظه بسبب ذلك. شبه المشكلة بالنار، مشكلة تفسد الطفولة مثل النار المشتعلة بجامع كلاهما يفسدان.

٣٦. وَكَيْفَ أَرْضَي لِنَفْسِي أَنْ أُسوِّدَ مَنْ لَمُ يَرْضَ أَيِّ لَهُ أَصْبَحْتُ مَمْلُوكَا (الظريف، ١٩٦٧، ص.١٩٧٠)

الغرض من البيت أعلاه هو أنه لا يريد أن يحب الشخص الذي لاتحبه ولا تريد أن يجعله عاشقا، كالعبد للحب. لذلك قال الشاب الظريف أن يتوقف عن حبه في المقطع السابق وهو "يا نَاظِريَّ ارْقُدا لا لِلخيالِ". كيف جعلها عشيقة وهو لا تحبه. شبه حبيب بسيادة أو جعل سيدا بجامع يملك فيهما، يملك الحبيب بالقلب ويملك السيد مملوك.

٣٧. وَعَهْدِي أَنَّ الشَّمْسِ بالصَّحْوِ آذَنَتْ فما بالُ سُكْرِي مِنْ مُحَيَّاكَ يُقْبِلُ (الظريف، ١٩٦٧، ص ١٩٩٠)

الغرض من البيت أعلاه هو عندما تشرق الشمس، يبدأ البشري بالنشاط. هذا يشبه للوعي، ويأمل أن يأتي الوعي قريبًا ويوقظه من سكران بسبب الحب. بسبب جمالها كانت في حالة سكر حتى فقدت الوعي. شبه الوعي بالشمس بجامع ظهر فيهما، يشبه مظهر الشمس كعلامة على الحياة مع ظهور الوعي.

٣٨. ذُو وَجْنَةٍ تَوْرِيدُها شاهِدُ إِنْ أَنْكَرَتْ قَتْلِي بِطَرْفٍ كَحيلُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٣٥)

يمكن لجمال طرفها كحيل أن تقتل القلب الذي يحبه بطرف كحيل أو بعبارة أخرى كل من ينظر إليها سيحب الموت عند الغمز بسبب نظرته الحادة. شبه طرف كحيل بالسيف بجامع يستطيع القتل في كل، يستطيع طرف كحيل أن يقتل قلب الحبيب بسبب جمالها.

٣٩. وَافَى وَأَرُواحُ العُذَيْبِ <u>نَواسِمُ</u> وَاللَّيْلُ فِيهِ مِنَ الصَّبَاحِ مَباسِمُ (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٤١)

هذا جزء من الأشعار الظريف يمدح القاضي بهاء الدين يوسف بن يحيى المتوفى سنة ٦٨٥ ه. شبه الظريف بهاء الدين بالنواسم لأن عدالته حلبت أنباء طيبة للناس الأبرياء أو في شعر يُقال أرواح العذيب. شبه بهاء الدين بالنواسم بجامع وصوله منعش فيهما.

٤٠ لا أَوْحَشَتْ شَمْسُ الشَّرِيعَةِ مِنْكُمُ فَبَقَاؤُهَا مُتعلِّقٌ بِبِقَاكُمُ
 (الظريف، ١٩٦٧، ص. ٢٥٥)

الغرض من البيت أعلاه هو شبه الهداية بالشمس بجامع ينور فيهما، يقودنا الهداية إلى طريق السلام والشمس تظهر لنا اتجاه المسار بسبب الضوء.

د و رَقَّ فُؤادهُ على مُغْرَمِهُ ما ضَنَّ بِنَظْمِ اللَّرِّ مِنْ مَبْسَمِه (الظريف، ١٩٦٧)

الغرض من ما ضنّ بنظم الدّرّ من مبمسه هو إعطاء ابتسامة وإظهار أسنانها الجميلة. الشاعر يشبه الأسنان مرتبة بالدرّ. فلفظ المستعار في هذا البيت هو الدرّ، ونوعه هو الاستعارة التصريحية الأصلية.

٢٤. العَاذِلُ قد عَنّفَ في الحُبّ وَلامْ مَدْ عايَن قَدْ بَدا على خَدّكِ لامْ (الظريف، ١٩٦٧، ص.٢٦٦)

الناس الذين يشجبون العشاق قاموا بتشويه سمعته. لذلك عندما يرون وجه هؤلاء العشاق، يوبخ الناس لكونهم مجانين في الحب. شبه الإسم بالخد بجامع معروف فيهما، لأن اسمه ملوث، عندما يرى الناس وجهه، يلومونه

٤٣. يا فاتِني بِمَعاطِفٍ سَجَدَتْ لَهَا قُضُبُ اللَّوَى (الظريف، ١٩٦٧، ص.٢٨٥)

يذوب له الإيمان كقضب اللوى. شبه القلب بقضب اللوى بجامع يمكن أن تضعف فيهما. يمكن لجمالها أن يذيب قلب كل محب على الرغم من أن إيمانها القوي سيكون ضعيفًا بسبب الحب. عندما يتم غزو الإيمان القوي، تتحكم الشهوة.

## الفصل الرابع الاختتام

#### أ. الخلاصة

كما أوضح الباحث سابقاً، تمدف هذه الدراسة إلى معرفة أشكال الاستعارة في ديوان الشاب الظريف ومعانيها. بعد أن قام الباحث بالدراسة وتحليل البيانات ومناقشتها، حقق الباحث النتائج التالية:

- الستعارة الباحث سبعة أنواع الاستعارة في ديوان الشاب الظريف، وهي: الاستعارة التصريحية ٣١ لفظا، المكنية ٩ ألفاظ، الأصلية ٢٨ لفظا، التبعية
  ١٢ لفظا، المرشحة ٢٣ لفظا، المجردة ١٧ لفظا، والتمثيلية ٣ ألفاظ.
- ومعاني الألفاظ التي تحتوى عن الاستعارة كما يلي: رعاعات وغوغاء (السفلة)، الأرض (الجو)، صعدة (جسمة)، سواد (الصعوبة)، يد (غيم)، الغصن (القلب)، البدر (الجبيب)، السيف (أعين)، فؤادي (النار)، وَأَقْسَمْتَ أَنْ لا يَراكَ إلى (حالة شخص الذي يراه فصار يجبه)، جحفل (كثير الرجل القوي)، كعبة (رجل)، بعاد (المتوفى)، الطيب (القاضي محي الدين بن النحاس)، قلوبا (الصيد)، اللؤلؤ (المرأة)، النوى (العمل)، مهجة وقلب (مسكن)، مولاي إنا في جوارك خمسة إلى (حال الأغنياء لا يهتمون بحيرانم الفقراء والجوعى، حتى نحيفون ويشعر أنه ليس لديه جيران بحال المولى لا يبالي بحيرانه الجياع)، الدين (المبنى) الصبح والدجى (الولادة والموت)، المقرب (جار)، دماء (تضحية)، وَحُدٌ (النور)، حب (القمر)، ظبي (حب)، قمرا (شخص)، طرف (نور) سهام (القول) العقول ومرشف (السجين والسكر)، والنرجس الغض الذي إلى (حال الحب التي تنمو ثم ترفضه تجعل قلبه جريح)، الرقيب (الحبيب)، حفا (لا يبالي)، فتكت (بكاء)، نار (مشكلة)، أسود أي

جعل السيد (الحبيب)، الشمس (الوعي)، طرف كحيل (السيف)، نواسم (بحاء الدين)، شمس (الهداية)، الدرّ (السن)، خد ( الإسم)، قضب اللوى (الإيمان)

### ب. الاقتراحات

بعد أن أجرى الباحث هذا البحث، أراد الباحث تقديم بعض الإقتراحات كما يلي:

- ١. ينبغي للطلاب والطالبات في المدارس أو جامعات أن يهتموا بدراسة البلاغية،
  خصوصا في الاستعارة
- ٢. يجب على معلمي اللغة العربية تعليم وممارسة نظريات البلاغة مع مجموعة متنوعة من الأساليب في التعلم في الفصول الدراسية حتى يتمكنوا من فهم اللغة العربية بسهولة
- ٣. نظرًا لأهمية علم البلاغة، يقترح الباحث أن المؤسسات التعليمية تضيف إلى محموعة الكتب في مكتبة حول علم البلاغة من أجل تسهيل الباحثين في العثور على المراجع.
- ينبغي للباحثين الآخرين ان يزيدوا البحوث في أشعار العرب أخرى باستخدام
  علم البلاغة، خصوصا الاستعارة لإضافة إلى الكنوز العلمي.

#### قائمة المصادر والمراجع

#### المصادر

الظريف، الشاب. (١٩٦٧). ديوان الشاب الظريف شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان التلمساني. (المحقق: شاكر هادي شكر) النجف: مطبعة النجف.

### المراجع العربية

أبي بكر، يوسف بن. (١٩٨٧). مفتاح العلوم. بيروت: دار الكتب العلمية. البحيري، أسامة. (٢٠٠٦). تيسير البلاغة علم البيان. الجيش: جامعة طنطا الجارم، على ومصطفى أمين. (١٩٩٩). البلاغة الواضحة البيات والمعاني والبديع

الجارم، علي ومصطفى أمين. (١٩٩٩). البلاغة الواضحة البيات والمعاني والبديع للمدارس الثانوية. بيروت: دار المعارف.

الحق، جاد. (۲۰۱۰). أرشيف منتدى الفصيح. المكتبة الشاملة

الدين، ضياء ونصر الله بن محمد. (٦٣٧ هـ). المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر. القاهرة: دار نفضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

السعيدي، عيسى إبراهيم. (٢٠١٢). المرجع الشافي في البلاغة العربية: البيان، المعاني، المعاني، البيان، المعاني، البيان، المعاني، البيان، المعاني، البيان، عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع.

الصعيدي، عبد المعتال. (٩٩٩). بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة الجزء الثالث في علم البيان. القاهرة: الناشر مكتبة الآداب.

الطائي، محمد علي إبراهيم حسين علي. (٢٠١٤). الاستعارة في الحديث النبوي الطائي، محمد علي إبراهيم حسين علي. الكتب العلمية.

العزيز، شهيد عبد. (٢٠١٩). الاستعارة في الجزء الثلاثين. بحث جامعي من جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

- العينين، نينيس فتح (٢٠١٥). الاستعارة التصريحية والمكنية في شعر امرئ القيس. بحث جامعي من جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- الهاشمي، السيد أحمد. (١٩٩٩). *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع.* بيروت: المكتبة العصرية.
- بالولاء، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني ,آخرون. (١٤٢٣ هـ). *الرسائل الأدبية*. بيروت: دار ومكتبة الهلال
- حلم، محمد. (٢٠١٦). الاستعارة في نظم الضياء اللامع للحبيب عمر بن محمد بي حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم بحث جامعي من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- خير الله، عبده حسن. (٢٠١٤). الاستعارة في القرآن الكريم سورة البقرة وتضمينها في تدريس علم البلاغة. بحث جامعي من جامعة جاكرتا الحكومية.
- قليقلة، عبده عبد. (١٩٩٢). البلاغة الاصطلاحية لعبده. القاهرة: دار الفكر العربي محمد، جلال الدين. (٢٠٠٣). الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية
  - ريكور، بول. (٢٠٠٦). نظرية التأويل. المغرب: الدار البيضاء
- زكي صبّاغ، محمد علي. (١٩٩٨). البلاغة الشعرية في كتاب البيان و التبيين للجاحظ. بيروت: المكتبة العصرية.
- ضيف، شوقي. (١٩٩٠). تاريخ الأدب العربي 7 عصر الدول والإمارات الشام. القاهرة: دار المعارف
  - عباس، إحسان. (١٩٨٣). تاريخ النقد الأدبي عند العرب. بيروت: دار الثقافة
    - عتيق، عبد العزيز. (١٩٨٥). علم البيان. بيروت: دار النهضة العربية
  - عوني، حامد. (١٩٥٤). المنهاج الواضح للبلاغة. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث

قاسم، محمد أحمد و محي الدين ديب. (٢٠٠٣). علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب

قلاش، احمد. (١٩٩٥). تيسير البلاغة. مدينة: الطبعة الثانية مزيدة ومنحقة.

ناصف، حنفي وآخرون. (١٤٢١هـ). دروس البلاغة. الكويت: مكتبة الهل الأثر هدّارة، محمد مصطفي. (١٩٨٩). في البلاغة العربية علم البيان. بيروت: دار العلوم العربية

يعقوب، إميل بديع. (٢٠٠٦). موسوعة علوم اللغة العربية الجزء الثاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

## المراجع الأجنبية

- Afrizal. (2015). Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu. Depok: Rajagrafindo Persada.
- Akmaliyah. (2017). *Teori dan Praktik Terjemah Arab-Indonesia*. Depok: Kencana.
- Alek dan Ahmad. (2010). *Bahasa Indonesia untuk Perguruan Tinggi*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.
- Anggito, Albi dan Johan Setiawan. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Sukabumi: Jejak
- Cresswell, John W. (2015). *Penelitian Kualitatif dan Desain Riset* (Lauzardi, Ahmad Lintang, Penerjemah). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Djiwandono, Patrisius Istiarto. (2015). *Meneliti itu Tidak Sulit: Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan Bahasa*. Yogyakarta: Deepublish
- Ghony, M. Djunaidi dan Fauzan Almanshur. (2017). Metodologi Penelitian Kualitatif. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media
- Helaluddin, Hengki Wijaya. (2019). *Analisis Data Kualitatif Sebuah Tinjauan Teori dan Praktik*. Makassar: Sekolah Tinggi Filsafat Jaffray
- Hitti, Philip K. (2006). *History of The Arabs* (R.Cecep Lukman Yasin dan Dedi Slamet Riyadi, Penerjemah). Jakarta: Serambi Ilmu Semesta

- Indra P, I Made dan Ika Cahyaningrum. (2019). *Cara Mudah Memahami Metodologi Penelitian*. Sleman: Deepublish.
- Muhammad. (2011). Metode Penelitian Bahasa. Yogyakarta: Ar-ruz Media
- Nashif, Hifni dkk. (2018). *Panduan Belajar Ilmu Retorika Otodidak* (Imam Ghazali, Penerjemah). Jakarta Selatan: Wali Pustaka
- Nurbayan, Yayan. (2019). Kamus Ilmu Balaghah. Bandung: Royyan Press.
- Patton, Michael Quinn. (2006). *Metode Evaluasi Kualitatif* (Priyadi Budi Puspito, Penerjemah). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Raco, J. R. (2010). Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik, dan Keunggulannya. Jakarta: Gramedia Widia Sarana Indonesia.
- Suharsaputra, Uhar. (2014). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan Tidakan*, Bandung: Refika Aditama
- Siswanto, Victorius Aries. (2012). *Strategi dan langkah-langkah penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.

## سيرة ذاتية

ريزا باغوس انوغراه، ولد في بكالونجان تاريخ ٢٥ سبتمبر ١٩٩٨ م. تخرج من المدرسة الإبتدائية الإسلامية معهد إسلام في بونجول بكالونجان سنة ٢٠١٠ م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية السلفية هداية الأطفال بانيوريب بكالونجان وتخرج فيه سنة ٢٠١٣ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية الاسلامية سمبانج كولون بكالونجان و

تخرج فيه سنة ٢٠١٦. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م.